

شعر محمود درويش في ديوان الأعمال الأولى
(تحليلية نقدية جديدة)



إعداد:

ناديا محفوظة

رقم القيد: ١١٣١٠٠٠٨

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٥

شعر محمود درويش في ديوان الأعمال الأولى

(تحليلية نقدية جديدة)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سارجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

ناديا محفوظة

رقم القيد: ١١٣١٠٠٠٨

المشرف:

أحمد خليل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٥

استهلل

أخرج الدارمي عن علي ابن أبي طالب أنه قال:

يا حملة العلم اعملوا به

فإن العالم من عمل بما علم ووافق علمه عمله



الإهداء

أهدي بحثي هذا إلى من في قلبي وفكري:

والذي المحبوب مورجاني الحاج

والدتي المحبوتين مفيدة الحاجة المرحومة ويني بوليننا

وإخوتي الأحباء

وجميع أسرتي وأساتذتي الأحباء

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي جعل القرآن كتابا عربيا وانزله جملة واحدة من اللوح المحفوظ إلى سماء الدنيا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المتزه كلامه عن الحروف والاصوات. واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله ذو الشفاعة الكبرى والعلو على الدرجات صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه والتابعين صلاة وسلاما دائمين متلازمين إلى يوم الدين.

أما بعد: قد تمت كتابة هذا البحث الجامعي بعون الله تعالى العليم القدير، الذي بنعمه الواسعة العميقة قد قدرت الباحثة في إجراء هذا البحث الجامعي. والشكر لله على الإناعام من نعمة الحياة ونعمة الصحة وغيرها.

وقال الله تعالى في كتابه الكريم: ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر الله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد. فبعد الشكر لله عز وجل ستقدم الباحثة الشكر الجزيل والتحية الهنيئة من القلب المخلص على كل من ساهم وشارك في هذا البحث وكل من ساعد الباحثة ببذل جهده في هذا البحث الجامعي خاصة إلى:

١- فضيلة الأستاذ الدكتور موجيا راهرجو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

٢- فضيلة الدكتورة استعادة الماجستير، عميدة كلية العلوم الإنسانية.

٣- فضيلة محمد فيصل الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.

٤- فضيلة أحمد خليل الماجستير، الذي قد أشرفني في كتابة هذا البحث الجامعي.

٥- جميع الأساتيد المحاضرين في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
بمالانج خاصة في كلية العلوم الإنسانية، الذين قد علموني كل العلوم المفيدة وربوني
طول وصبر ما تعلمت في هذه الجامعة.

٦- والدي ووالدي المحترمين، الذين رباني لنيل رضى الله بالعلم والأخلاق وتفائل
لمواجهة الحياة في الدنيا والآخرة.

٧- جميع أصدقائي الذين يساعدوني ويصاحبوني ليتمّ هذا البحث العلمى الجامعي
نخسة أصدقائي المحبوبة أولية رزقي رحمواي ودية دين أمانة وزلفة المغفرة.



وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : ناديا محفوظة

رقم القيد : ١١٣١٠٠٠٨

العنوان : شعر محمود درويش في ديوان الأعمال الأولى (تحليلية نقدية جديدة)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل

المطلوب لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية

العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تحريرا بمالانج، ٢٤ يونيو ٢٠١٥

المشرف

أحمد خليل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : ناديا محفظة

رقم القيد : ١١٣١٠٠٠٨

العنوان : شعر محمود درويش في ديوان الأعمال الأولى (تحليلية نقدية جديدة)

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٧ مايو ٢٠١٥

١. عبد الله زين الرؤوف، الماجستير ()
٢. الدكتور حلمي سيف الدين، الماجستير ()
٣. أحمد خليل، الماجستير ()

المعرف

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة استعادة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية

تسلمت عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة
الاسم : ناديا محفوظة
رقم القيد : ١١٣١٠٠٠٨
العنوان : شعر محمود درويش في ديوان الأعمال الأولى (تحليلية نقدية جديدة)
لاستيفاء شروط الإختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية العلوم
الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريراً بمالانج
عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة استعاذة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة:

الاسم : ناديا محفظة

رقم القيد : ١١٣١٠٠٠٨

العنوان : شعر محمود درويش في ديوان الأعمال الأولى (تحليلية نقدية جديدة)
لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية العلوم
الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريراً بمالانج، ٢٤ يونيو ٢٠١٥

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأني الطالبة:

الاسم : ناديا محفظة

رقم القيد : ١١٣١٠٠٠٨

العنوان : شعر محمود درويش في ديوان الأعمال الأولى (تحليلية نقدية جديدة) أحضرته وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الأخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليف وتبين أنه فعلا من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤول قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٤ يونيو ٢٠١٥

الباحثة

ناديا محفظة

رقم القيد: ١١٣١٠٠٠٨

الملخص

ناديا محفوظة، ١٣١٠٠٠٨، شعر محمود درويش في ديوان الأعمال الأولى (تحليلية نقدية جديدة)، البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. المشرف: أحمد خليل، الماجستير.

الكلمة الرئيسية: شعر، محمود درويش، نقدية جديدة

كان محمود درويش هو الشاعر الحديث المشهور في فلسطين. كتب الشعر الكثير دليلاً على حبه إلى الوطن. وفي ديوانه اتحدت الأشعار الجميلة والرائعة. فمن يقرأها سيشعر ما يشعر محمود درويش في الحزن والسرور حين كتبها. وهذا لأن شعره له المعنى الممتاز. هناك النظرية التي تتكلم عن الأدب كالشعر بالأحوال المتعلقة في تعبير المعنى. الشعر يعلق بالمؤلف والقارئ والسياسة والسيكولوجي والاجتماع والاقتصاد وغيرها. ولكن من عدة نظريات الشعر هناك النظرية التي تتحدث عن الأشياء الداخلية فحسب وليس له علاقة بالأشياء الخارجية، وهذه النظرية هي نظرية نقدية جديدة. ورغبت الباحثة في البحث عن تحليل معنى الشعر الممتاز لمحمود درويش بنظرية نقدية جديدة. وكان سؤلين في البحث وهما ما أشكال شعر محمود درويش وما المعنى الإجمالي في شعر محمود درويش. وقامت الباحثة بهذا البحث لإيجاد ومعرفة الإجابة من هذين السؤالين.

وهذا البحث من حيث نوعه هو البحث المكتبي (*library research*). وهو البحث الذي يحدد أعماله بمجموعة ما كان في المكتبة فحسب، ولا تحتاج إلى البحث الميداني. وفي جمع البيانات استخدمت الباحثة الطريقة المكتبية وهي ليست القراءة والتسجيل على المراجع والكتب فحسب، ولكنها الأعمال المتعلقة بمنهج جمع البيانات المكتبية وقرائنها وتسجيلها وتحليلها. وأما في تحليل البيانات فاستخدمت الباحثة طريقة الدراسة الكيفية الوصفية (*descriptive-qualitative methods*).

وبعد إجراء هذا البحث الجامعي حصلت الباحثة على النتيجة: أن شكل من الشعر "أنا يوسف يا أبي" لمحمود درويش يتكون على المجاز تكرر المعنى (*Tautologi*)، الإعادة (*Repetisi*)، بلوغ الذروة (*Klimaks*)، بوليسنديتون (*Polisindeton*)، الصفة المحسدة (*Personifikasi*)، تعبير لطيف (*Eufimisme*)، اكسلاماسيو (*Eksklamasio*). وأما الشعر "؟" يتكون على المجاز الإعادة (*Repetisi*)، أليتراسي (*Aliterasi*)، الإستعارة (*Metafora*)، الصفة المحسدة (*Personifikasi*)، اكسلاماسيو (*Eksklamasio*)، رتوريس اكسلاماسيو (*Retoris*)، المبالغة (*Hiperbola*)، المشاركة (*Asosiasi*)، رمزي (*Simbolik*). والنتيجة من البحث على تحليل المعنى في شعر "أنا يوسف يا أبي" هي الحزن والرجاء إلى الشفوق والتحير. أما النتيجة في شعر "؟" هي العطف والمبالاة والتسلية والتقوية والتسكين والتحذير على الأعداء.

محتويات البحث

أ الاستهلال
ب الإهداء
ج كلمة الشكر والتقدير
هـ تقرير المشرف
و تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي
ز تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية
ح تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها
ط تقرير الباحثة
ي الملخص
ك محتويات البحث
١ الفصل الأول: المقدمة
١ أ. خلفية البحث
٥ ب. أسئلة البحث
٥ ج. أهداف البحث
٥ د. تحديد البحث

٦ فوائد البحث	٥
٧ الدراسات السابقة	و.
٨ منهج البحث	ز.
١٢ الفصل الثاني: الإطار النظري	
١٢ الشعر	أ.
١٢ ١. تعريف الشعر	
١٤ ٢. بنية الشعر	
١٤ (١) البنية الظاهرية	
٢١ (٢) البنية الباطنية	
٢٢ ب. محمود درويش	
٢٢ ١. حياته الشخصية	
٢٣ ٢. تأليفاته وتبرعه في الأدب العربي	
٢٤ ج. نقدية جديدة	
٢٤ ١. لمحة تاريخية وآراء العلماء	
٢٩ ٢. علماء هذه الدراسة النقدية الجديدة	
٣٠ الفصل الثالث: تحليل البيانات	
٣٠ أ. شعر "أنا يوسف يا أبي"	
٣٠ ١. تحليل الأشكال	
٣٧ ٢. تحليل المعنى الإجمالي	
٤٠ ب. شعر "م"	
٤٠ ١. تحليل الأشكال	

٤٩ ٢. تحليل المعنى الإجمالي
٥٣ الفصل الرابع: الخلاصة والاقتراحات
٥٣ أ. الخلاصة
٥٤ ب. الاقتراحات
٥٥ ثبت المرجع



الفصل الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

فلسطين بلد يهتمّ به العالم بسبب الصراع الطويل مع إسرائيل منذ سنة ١٩٢٧ عندما هجم إسرائيل مصر وأردون والسورية حتىّ نجح لاستغلال سيناء وخطّط الغزى (المصرى)، ونجد غالان وساحل الغرب وأورسالم القدس حتىّ الآن.^١

أبرزت هذه الحالة مبالاة عظيمة من الدول العديدة لاسيما من سكّان فلسطين نفسها. وبقيت على كل نفوس السكان حماسة لدفع وطنهم. ليس الدفاع بدنياً بالسلح فحسب بل الدفاع كتابيا وأديبا كالشعر. لذلك بدت عدّة الشعراء الوطنيّة مثل أحمد دحبور وتوفيق زياد وجميل عياد الوحيدى محمود درويش وغيرها.

وكان محمود درويش هو الشاعر الحديث المشهور في فلسطين. بوسيلة كتابته صبت حماسة جهاده إلى سكان فلسطين ليواجه الصراع. كتب الشعر الكثير دليلا على حبه إلى الوطن. وصار مثمرا في كتابة الشعر وأشعار محمود درويش مفضلة عند سكّان فلسطين لسهولة وبساط لغتها، ولأنّ الشعر يعبر كثيرا عن حال بلاده.^٢ ولأجل ذلك لا عجب إذا قال رئيس بلده محمود عباس أنّ محمود درويش البطل الفلسطينيّ. ولن ينس

¹<http://simomot.com/2014/07/14/sejarah-dan-latar-belakang-konflik-israel-palestina-dari-2000sm-sampai-sekarang/> (مأخوذ في التاريخ ٣٠ من ديسمبر ٢٠١٤ في الساعة ٢٢:٣٧ وقت الإندونيسي الغربي)

²<https://rifqiulmaula.wordpress.com/2012/11/07/mahmoud-darwish-1941-2008/> (مأخوذ في التاريخ ٢٢ من يناير ٢٠١٥ في الساعة ٢٢:٢٦ وقت الإندونيسي الغربي)

سكان فلسطين عنه فوراً ونظراً إلى مساندته العظيمة على تشجيع حماسة جهادهم. الجسد يدفن والخير ينشر وكثرة الشعر الكامل دليلاً مقروءاً على ذلك حتى يومنا الآن.³ وفي ديوانه اتحدت الأشعار الجميلة والرائعة. فمن يقرأها سيشعر ما يشعر محمود درويش في الحزن والسرور حين كتبها. ها هو من مزايا كل بيت من أبيات أشعاره التي كتبها. فسخر كل حرف من الأشعار جميع قارئه. وهذا إحدى من الأسباب تفضل الباحثة الشعر من الرواية أو النثر للتحليل. الشعر له الجمالة المختلفة من الرواية أو النثر. وأما تعريف الشعر اعتماداً على قول Waldo E. أن الشعر له فائدة للإعلام الكثير بللفظه القليل.⁴ ولأن شكل الشعر الحديث بسيط والمعنى كميل عميق. وأيضاً كآلة تفسير قلب المؤلف وفكرته. وليس كل لفظ يعبر ما أراد المؤلف به بل وجدنا الاختلافات الكثيرة باختلاف قارئه.

لذلك هناك النظرية التي تتكلم عن الأدب كالشعر بالأحوال المتعلقة في تعبير المعنى. الشعر ويعلق بالمؤلف والقارئ والسياسة والسيكولوجي والاجتماع والاقتصاد وغيرها.⁵ ولكن من عدة النظريات الشعر التي تتحدث عن الأشياء الداخلية فحسب وليس له الشعر علاقة بأشياء الخارجية عندها. وهذه النظرية نظرية نقدية جديدة.⁶ أكدت هذه النظرية أن معنى الشعر سيعبر بتحليل بناء الشعر فحسب دون العلاقة الخارجية التي ستنقص المعنى الإجمالي.

³ مأخوذ من http://www.bbc.co.uk/indonesian/news/story/2008/08/080813_palestinianpoet.shtml (مأخوذ في التاريخ ٢٢ من يناير ٢٠١٥ في الساعة ٢٢:٣٥ وقت الإندونيسي الغربي)

⁴ <https://buram91.wordpress.com/2014/02/01/pengertian-puisi-dan-fungsi-puisi/> (مأخوذ في التاريخ ٢٢ من يناير ٢٠١٥ في الساعة ٢١:٢٢ وقت الإندونيسي الغربي)

⁵ Suwardi Endraswara, *Metodologi Penelitian Sastra (Epistemologi, Model, Teori, dan Aplikasi (Edisi Revisi))* (Jakarta: MedPress, 2008), 1.

⁶ Siswanto, *Metode Penelitian Sastra (Analisis Struktur Puisi)* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010), 22.

والإجابة عن هذا، أكد الأدباء أن نقدية جديدة مردودة لأنها لا يمكن للأدب أن يترك التاريخ كخلفية وجود الأدب. والأدب لا يستطيع أن يفرق دون القرينة والوظيفة لأن ذلك سيحذف علاقة اجتماعه. بجانب، يعتبر أن نقدية جديدة نظرية غير كاملة.^٧

ترى الباحثة أن الأدب لا يترك الأساس بتلك النظرية لأن ناقد الأدب في هذا الحال يعمل الأدب بدقيق وعميق بسبب الشروط التي وجب على ناقد أن يهتم به تعني *close reading* أي القراءة العميق على الشعر كوجود اللغة.^٨

يعترض بعض النقاد نقدية جديدة أخطأ الفهم ناقد الآخر الذي يعتقد كناقد نقدية جديدة لها علاقة بنية القارئ. مع أنهم يطلبون المعنى (*meaning*) من الشعر فحسب. ويزيد الاعتراض أبي عليه علاقة العاطفة من القارئ في فهم الشعر جيدا. يصحح ناقد الجديدة في فهم بناء الشعر فقط. ومن ناقد نقدية جديدة يعني ومسات (Wimsatt) (W.K.) ومونرو باردسلي (Monroe Beardsley) وروبارت بان وارن (Robert Penn Warren) وألين تاتي (Allen Tate) وكلينت بروك (Cleanth Brooks) وجهن كرو رانسوم (John Crowe Ransom).^٩

بعد أن تفهم الباحثة عن التفكير من بعض نقاد نقدية جديدة، تعتقد أن تستخدم نظرية نقدية جديدة في هذا البحث لأنها تستطيع أن تعتبر المعنى الإجمالي في شغل الأدب. خاصة لشغل الأدب الذي له افتتان عظيم لكل المحبين كمثل شغل الأدب لمحمود درويش.

⁷ A. Teeuw, *Sastra dan Ilmu Sastra* (Bandung: Pustaka Jaya, 2013), 109.

^٨ نفس المرجع، ١٠٤.

^٩ نفس المرجع.

جذبت الباحثة الشعر محمود درويش للتحليل بعد أن تقرأها بالموضوع "أنا يوسف يا أبي". هذا الشعر شعر عاطفي وتريد الباحثة أن تعرف المعنى الإجمالي منه. وهناك الشعر آخر اختارت الباحثة وهو شعر "؟". هذا الشعر له الموضوع المجذب ليس كمعظم الشعر بالموضوع الصريح أي بالكلمات. رغبت لتعبر المعنى الإجمالي في الشعر بسبب جذابه. ها هي دور مهم بنظرية نقدية جديدة للباحثة في التعبير معنى الشعر. وبهذه نظرية نقدية جديدة تعنى تبحث بمقرء عميق (close reading) وبملاحظة بناء الشعر ومعناه، تعتقد الباحثة أن معنى الإجمالي في شعر محمود درويش سيعبر. لذلك، ترى الباحثة أن موضوع شعر محمود درويش في ديوان الأعمال الأولى (تحليلية نقدية جديدة) لائق للبحث والتحقيق.

ب. أسئلة البحث

بناءً على ما ذكر سابقاً، فالقت الباحثة أسئلة البحث كما يلي:

- (١) ما أشكال شعر محمود درويش؟
- (٢) ما المعنى الإجمالي في شعر محمود درويش؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث في هذا البحث فهي:

- (١) لمعرفة أشكال شعر محمود درويش
- (٢) لمعرفة المعنى الإجمالي في شعر محمود درويش

د. تحديد البحث

نظراً إلى كثرة أشعار محمود درويش فاخترت الباحثة شعريين من أشعاره وهما "أنا يوسف يا أبي" في ديوانه الأعمال الأولى ٣ و "؟" في ديوانه الأعمال الأولى ١. اختارت الباحثة شعر أنا يوسف يا أبي لأن الباحثة ترى المساواة بين مصاعب سكان فلسطين ومصاعب نبي الله يوسف عندما أظلمه إخوانه. وأما الشعر الثاني اختارته الباحثة بسبب على موضوعه المجذب.

والأشكال في الشعر كثيرة ولكن الباحثة تستخدم أشكال لها تأثير ليعبر المعنى الإجمالي فحسب كما تقصد نظرية نقدية جديدة.

٥. فوائد البحث

وأما الفوائد في هذا البحث هي:

(١) الفوائد النظرية

١. لزيادة المعرفة الجديدة لبحث نظرية الأدب خاصة على نظرية نقدية جديدة

٢. لمعرفة جمالية الشعر خاصة شعر محمود درويش

(٢) الفوائد التطبيقية

١. للباحثة

أن تكون الباحثة فقيهة فاهمة عليمه في تحليل الشعر العربي بالنظرية الغربية خاصة نظرية نقدية جديدة

٢. للطلبة في قسم اللغة العربية وأدبها

ليكون مرجعا أو أساسا للبحث بعده بنفس النظرية

٣. لكلية العلوم الإنسانية

لزيادة المراجع في مكتبة شعبة اللغة العربية وأدبها

و. الدراسة السابقة

لم تكن البحوث حل استعمال نظرية نقدية جديدة إلا قليل. وأغلبت النظرية المستعملة في عدّة البحوث نظرية التي تعلق الاشعار بالعوامل الخارجية مثل علاقة الأدب والرمز (Semiotik) وعلاقة الأدب بالاجتماعية (Sosiologi Sastra) وعلاقة الأدب بالنساء (Sastra Feminis) وغيرها.

وأما بحث السابق الذي يستعمل النظرية الواحدة ومختلف في الموضوع يعني بحث لمدرس كلية الإنسانية مولانا مالك إبراهيم الحكومية بمالانج، محمد أنوار مسعدي الماجستير والحاج حليمي الماجستير بالموضوع تحليلي أشكال في أشعار نزار قباني في مقتطفات أدبية مختارة مائة رسالة حب (تحليلية نقدية جديدة). أما منهج البحث يعني المنهج الوصفي ويستعمل البيان الكيفي. وأما نتيجة في هذا البحث هو أن ثلاثة الأشعار نزار قباني لها أشكال اللغة المختلفة مثل بارسونيفيكاسي وميتافوري وسيمبلا وغيرها. وأما معنى الحقيقي فيها تعني الغضب والحب والوعد (في الشعر اغضب)، والحب الحقيقي وإحساس الضياع على حبيته (في الشعر أين أذهب) ثم حب الحقيقي والكفاح (في الشعر أحبك جدا).

والبحث الآخر الذي يستعمل الموضوع الواحد والمختلف في النظرية يعني البحث لسبرياني هنداياي بوتري من جامعة إندونيسيا. وموضوع البحث يعني وطنية في ثلاثة أشعار لمحمود درويش. ثلاثة أشعاره يعني الإنسان وإلى أمي وبطاقة هواية. أما تحليل البحث في هذا البحث تحليلية بنائية سيميوتكي بالتقريب موضوعي. وأما هدف في هذا البحث يعني دليلا على أن أشعار المختارة لها موضوع وطنية وأما الإجابة أو نتيجة البحث يدل على أن الأشعار لها موضوع وطنية بالبيان المختلف.

ومن الإمكان إقامة البحوث المتشبهة. ولكن بحث أشعار محمود درويش الذي ستبحث الباحثة بنظرية نقدية جديدة لم يكن قبلها. وهذا لأن الباحثة لم وجدت موضوع الواحد كله.

وإقامة هذا البحث تبعيذا عن العودة وليدل على أصالة البحث دون مصالته.

ز. منهج البحث

قال عارف فورقان (Arief Furchan) أن مناهج البحث التي استخدمتها الباحثة في جمع البيانات وتحليلها لإجابة الأسئلة التي توجه الباحثة.¹⁰ والتعريف الآخر من منهج البحث يعني شرح البيانات التقنية في البحث.¹¹ وأما المنهج المستخدم في هذا البحث هو البحث الوصفي. أما منهج الوصفي عند ويتني (Whitney)، يعني بحث الواقع بتفسير الصحيح.¹² وهذا البحث من حيث نوعه هو البحث الكيفي يعني البحث الذي نتائجه لا يؤخذ بإجراءات الإحصاء أو بالحساب الآخر.¹³ وتعريف الآخر عند موليونج (Moleong) هو البحث الذي لا يستعمل الأرقام.¹⁴

مصادر البيانات في هذا البحث تنقسم إلى قسمين: مصادر البيانات الرئيسية ومصادر البيانات الثانوية. أما مصادر البيانات الرئيسية من ديواني محمود درويش وهما

¹⁰ Andi Prastowo, *Memahami Metode-Metode Penelitian* (Jogjakarta: Ar-Ruzz Media, 2011), 18.

¹¹ Sedarmayanti dan Syarifudin Hidayat, *Metodologi Penelitian* (Bandung: Mandar Maju, 2002), 25.

¹² Andi Prastowo, *Memahami.....*, 201.

¹³ Anselm Strauss & Juliet Corbin, *Dasar-Dasar Penelitian Kualitatif (Tatalangkah dan Teknik-teknik Teoritisasi Data)* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), 4.

¹⁴ Darsono Wisadirana, *Metode Penelitian & Pedoman Penulisan Skripsi Untuk Ilmu Sosial* (Malang: UMM Press, 2005), 11.

"الأعمال الأولى ٣" و"الأعمال الأولى ١" وأما مصادر البيانات الثانوية من الكتب أو

البحوث المتعلقة بنظرية نقدية جديدة.

اتخذت الباحثة دراسة المكتبية وبناء على طريقة جمع البيانات وهي كما يلي:

(١) هناك فكرة عامة تتعلق بالموضوع

(٢) بحثت الباحثة عن البيانات الثانوية

(٣) تركيز النقاد

(٤) بحثت الباحثة عن المواد المحتاجة

(٥) رتبت الباحثة المواد و كتبت ملاحظة البحث

(٦) مراجعة البيانات فيما سبق بحثا عميقا خاصة في نقاد أساسية

(٧) رتبت الباحثة المواد مرة أخرى وتبدأ بكتابة البحث^{١٥}

وأما النظرية المستخدمة في هذا البحث هو نظرية نقدية جديدة. وبين في الكتاب

تعلم ودراسة الأدب (التعارف في البداية علم الأدب) عن طريقة العمل أو منهج البحث

نقدية جديدة كما يلي:

١. القراءة العميقة (Close Reading)

أي يدفق انتاج الأدب بالدقيق والتفصيل جملة وجملة لفظا ولفظا حتي

يصل إلى أصوله

٢. التجريبي (Empiris)

أي في طريقة العمل نقدية جديدة تعمل الباحثة تشديد التحليلي

وملاحظة ليس في النظرية

¹⁵ Mestika Zed, *Metode Penelitian Kepustakaan* (Yayasan Obor Indonesia: Jakarta, 2008), 81.

٣. المستقل (Otonomi)

أي تعتقد نظرية نقدية جديدة أن إنتاج الأدب إنتاج منفرد ومستقل بنفسه لا تتعلق بعناصر الأخرى بل بشاعر أو مؤلف. المستقل هو علامة مميزة مطلقة في الدراسة الداخلية. لذلك نقدية جديدة كائن وتدخل إلى النظرية المتنوعة، مهما يكن ينتهي رسمي في السنة ١٩٦٠ تقريبا.

٤. المادية (Concreteness)

عندما قرئ إنتاج الأدب فهو عائش ويسمى بالمادية.

٥. الأشكال

أي نقطة الثقل في الدراسة النقدية الجديدة يعني نجاح الشاعر أو مؤلف في اختيار المفردات، الخيالي (imaginary) وغيرها. عند نظرية نقدية جديدة أن يثبت أشكال إنتاج الأدب على محتوى إنتاج الأدب. والنقطة من هذه نظرية في مفهوم الكلمة ليس في حرفية الكلمة.^{١٦} اعتمادا على طريقة التحليل السابقة فمراحل البحث في هذا البحث كما يلي:

١. تعيين الشعراء الذين يكونان موضوع البحث وهما **أنا يوسف يا أبي و**

؟

٢. قامت الباحثة بالقراءة الدقيقة والتفصيلية نحو المراجع عن نظرية نقدية

جديدة وعلى موضوع الشعر

٣. عينت الباحثة المشكلة الأساسية في البحث

¹⁶ Alfian, *Studi dan Pengkajian Sastra (Perkenalan Awal Terhadap Ilmu Sastra)* (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2014), 69.

٤. قامت الباحثة بالتحليل على موضوع الشعر الذي اختارت قبلها بتحليل
نظرية نقدية جديدة ليخرج شكل الشعر وليعرف المعنى الإجمالي
٥. عرضت الباحثة نتائج البحث.



الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. الشعر

١. تعريف الشعر

والشعر له تعريفات كثيرة منها قال الجاحظ: "الشعر شيء تبحش به صدورنا فتقذفه على ألسنتنا" وهو يقرر بذلك أن الشعر تعبير عن الانفعال، وتصوير للعاطفة.^١ وعند رأي ابن خلدون أن الشعر هو الكلام المبني على الاستعارة والأوصاف المفصل بأجزاء متفقة في الوزن والروى، وابن خلدون هنا يرى أن الشعر لا يتحقق إلا إذا بنى على الاستعارة والأوصاف. وكان قوام التعبير فيه الصورة والخيال، مع المحافظة على الوزن والروى.^٢

وفي كتاب مفهوم الشعر دراسة في التراث النقدي، رأى ابن طباطبا أن الشعر يتم من خلال التركيز على الشكل الظاهري للشعر، أو على أول ما يیده المتلقي من الانتظام الايقاعي للكلمات. وفي هذه الدائرة يتم تعريف الشعر على أنه "كلام منظوم، بائن عن المنشور الذي يستعمله الناس في مخاطبتهم، بها خص به من النظم الذي إن عدل عن جهته مجته الأسماع، وفسد على الذوق. ونظمه معلوم محدود، فمن صح طبعة وذوقه لم يحتج إلى الاستعانة على نظم الشعر بالعروض والحذق به، حتى تعتبر معرفة الاستفادة كالطبع الذي لا تكلف معه".^٣

^١ أمين على السيد، في علمي العروض والقافية (القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٩)، ٧.

^٢ نفس المرجع.

^٣ جابر عصفور، مفهوم الشعر: دراسة في التراث النقدي (-: مطبوعات فرح، ١٩٩٠)، ٢٣.

ولقد استقر -في عصر ابن طباطب- تعريف الشعر عند الفلاسفة على أنه "الكلام المخيل" الذي ينشأ عن فاعلية "المخيلة" عند المبدع، ويحدث تأثيره بتحريك قوة المخيلة عند المتلقي.^٤

والشعر هو فن من فنون القول التعبيري عند العرب، ولون من ألوان هذا اللسان العربي المبين.^٥ ويتفق حازم القرطاجني (٦٨٤ هـ) مع ابن سينا وأرسطو في تعريفهما للشعر، وفهمهما له، فهو يعرفه تعريفاً مشابهاً لتعريف ابن سينا ونصه في ذلك: "الشعر كلام مخيل موزون مختص في لسان العرب بزيادة التقفية، والتناغم من مقدمات مخيلة صادقة كانت أو كاذبة، لا يشترط فيها بما هي شعر غير التخيل".^٦

ويعرفه في موضع آخر تعريفاً أوضح من التعريف السابق فيقول: "الشعر كلام موزون مقفى، من شأنه أن يجب إلى النفس، ما قصد تحبيبه إليها، ويكره إليها ما قصد تكريهه، بما يتضمن من حسن تخيل ومحاكاة مستقلة بنفسها، أو متصورة بحسن هيئة تأليف الكلام، أو قوة صدقه، أو قوة شهرته، وكل ذلك يتأكد بما يقترن به من إغراب، فإن الاستغراب، أو التعجب حركة للنفس، إذا اقترنت بحركتها الخيالية، قوى انفعالها وتأثيرها".^٧

وتعريف الشعر الآخر هو كما قال ابن جعفر ٣٧٧ هـ، "أن الشعر قول موزون مقفى يدل على معنى".^٨ وأوضحنا أن هذا التعريف فيه قصور شديد، لأنه لم يتضمن أهم مقومات هذا الفن التعبيري كالعاطفة والخيال، ثم لأنه يسوى بين الشعر والعلم

^٤ نفس المرجع.

^٥ عثمان موائى، في نظرية الأدب الجزء الأول من قضايا الشعر والنثر في النقد العربي القديم (القاهرة: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٧)، ٢١. نفس المرجع، ٢٧.

^٦ نفس المرجع.

^٧ نفس المرجع.

^٨ عثمان موائى، في نظرية الأدب من قضايا الشعر والنثر في النقد العربي الحديث (القاهرة: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٨)،

الذي يعد النقيض الحقيقي لهذا الفن الأدبي. فقد تصاغ النظرية العلمية صياغة نظمية وتدل بذلك على معنى، ومع هذا فإنها لا تعد شعرا بل نظاما. وذلك لافتقارها إلى العاطفة والخيال، وهما ينبوع الشعر وروحه.

٢. بنية الشعر

يتكون الشعر عن الجزئين يعني البنية الظاهرية والبنية الباطنية. وسمى ريجارد (I.A Richards) هذين الجزئين بمنهجية الشعر وحقيقة الشعر. وأما مارجوري بولتون (Marjoerie Boulton) فسماهما بالشكل الطاهري والشكل المزاجي.^٩

ورأى والويو (waluyo) أن الشعر يتكون على القسمين الأساسيين وهما الشكل الظاهري والشكل المزاجي. وكل من هذين القسمين يتكون على العناصر ترتبط بينها وتحصل على المعنى الإجمالي. يتكزن الكل الباطني من الشعر على موضوع الشعر ونغمه وذوقه وأمانته. وأما الشكل الظاهري يتكون على الأسلوب والخيال والكلمات الواقعية والأسلوب والتحقيق وطبع الأحرف. والأسلوب يتكون على الرموز والقياس، والتحقيق يتكون على ربما ورتما (أوزان) ومتروم.^{١٠}

وأسس ذلك التقسيم عن البنية الظاهرية هو على شكل الشعر اللاتيني أي على أساس اللغة اللاتينية. وأما في الشعر العربي كما بحثته الباحثة فله بعض من هذه البنية الظاهرية التي تناسب بشكل الشعر اللاتيني. لذلك ستبحث الباحثة بعضا من علامات شكل الشعر الظاهري التي تناسب به ثم درسته الباحثة بالنظرية النقدية الجديدة.

(١) البنية الظاهرية

رأى والويو (waluyo) أن البنية الظاهرية من الشعر هي عوامل تنظيم الشعر من خارجه. نظم الشعر من الكلمات باللغة الرائعة ولها المعنى الذي كتب في الأبيات.

^٩ Kinayati Djojuroto. *Puisi (Pendekatan dan Pembelajaran)* (Bandung: Penerbit Nuansa, 2005), 15.

^{١٠} نفس المرجع.

والناس يستطيع أن يفرق بين الشعر وما ليس من الشعر نظرا إلى بنيته الظاهرية.¹¹ وهذا هو البيان والشرح عن أقسام البنية الظاهرية من الشعر.

أ. طبع الأحرف في الشعر (Tipografi)

كان أول العلامة التي تظهر في الشعر هي طبع الأحرف. وطبع الأحرف هو تنظيم الكلمات ولاريك والأبيات وكتابتها في الشعر. وفي الشعر التقليدي كانت الكلمات تنظم بالأوزان التي تسمى بلاريك.¹²

ففي هذا العصر أي العصر الحديث قد نقص نظام الشعر بالأوزان بل لا يوجد بته. مع أن الشعر الحديث له طبع الأحرف الذي تشابه بالصور. وسماه الناس بالشعر الواقعي.¹³

وعلامة الشعر الأخرى من حيث طبع أحرفه هي انه لا ينظم من الكلمات الطويلة مثل النثر. وفي جانب اليمين واليسر من صفحة الشعر ليست فيه كلمات الشعر في كثير من الأحيان.¹⁴ ولطبع الأحرف أشكال متنوعة، منها مخروط وخط ويانية وغيرها. إذن، طبع الأحرف يكون ميزة الشعر في زمن من الأزمنة في عصر معين.¹⁵

ب. اختيار اللفظ (Diksi)

اختيار اللفظ هو اختيار الكلمة الذي فعله الشاعر في كتابة شعره. ذلك لأن الشعر هو النص الأدبي الذي هو بكلماته القليلة تكشف عن الأشياء الكثيرة والمعاني الدقيقة. فلا بد على الشاعر أن يختار الكلمات اختيارا دقيقا. واختيار الكلمات في الشعر يرتبط بالمعنى وانسجام صوتي ورتبة الكلمة.¹⁶

¹¹ Alfian, *Studi dan Pengkajian Sastra.....*, 14.

¹²Wahyudi Siswanto, *Pengantar Teori Sastra* (Malang: Aditya Media Publishing, 2013), 102.

¹³ نفس المرجع، ١٠٢.

¹⁴ نفس المرجع، ١٠٢.

¹⁵ Alfian, *Studi dan Pengkajian Sastra.....*, 26.

¹⁶Wahyudi Siswanto, *Pengantar Teori Sastra*, 104.

واختيار اللفظ له ارتباط وثيق بخلفية الشاعر. كلما زادت معرفة الشاعر فتكون الكلمات المستخدمة في الشعر متنوعة. ليست الكلمات في الشعر كلمات كتبها الشاعر فحسب ولكنها كلمات يتضمن فيها رأي الشاعر. فلا يستوي الشاعر الديني والشاعر الاشتراكي في اختيار اللفظ. والكلمات في الشعر تستطيع أيضا أن تعبر شعور الشاعر مثل الغضب والفرح والقلق والمشدود والخوف.^{١٧}

فينبغي للشاعر أن يختار الكلمة بالضبط. وهذا يتعلق بدور اللغة في الشعر الذي امتلأ بالمعنى الرمزي أو المعنى الثانوي وغيرها. وهناك محاولة الشاعر في تعمق المعنى ونقصها وزيادتها إلى الكلمات التي قد عرفناها. وفي كثير من الأحيان كان الشاعر يحاول أن يعطي المعاني الغريبة من معاني الكلمات التي قد سمعناها وفهمنا بها. من سوى ذلك، قد حدث انحراف اللغة في اللغة الشعرية.^{١٨}

وعند جيوفري (Geoffry) هناك تسعة انحرافات اللغة التي توجد كثيرا في الأشعار ولكن ليس كلها. كان الشعر له بعض الانحراف فحسب. ومن تلك الانحرافات هي^{١٩}:

١. الانحراف المعجمي

انحرفت الكلمات المستخدمة في الشعر عن الكلمات المستخدمة في الكلام اليومية. فاختار الشاعر الكلمات التي تناسب بشعوره وبجمالة معينة.

^{١٧} نفس المرجع.

^{١٨} نفس المرجع، ١٠٥.

^{١٩} نفس المرجع.

٢. الانحراف الدلالي

ليس المعنى في الشعر يدل على المعنى الواحد ولكنه يدل على المعنى أكثر من واحد. لذلك لا يستوي المعنى في الشعر والمعنى في الكلام اليومية.

٣. الانحراف الصوتي

ولأجل ضرورة الشعر قام الشاعر بالانحراف الصوتي غالبا في كتابة الشعر.

٤. الانحراف الصرفي

في كتابة الشعر خالف الشاعر القواعد الصرفية بالقصد، وذلك من غير المجاملة الصوتية وهو أيضا يقصد أن يدل على مميزات الشاعر ولتجديد الكلمات.

٥. الانحراف النحوي

الكلمات في الشعر لا تبني الجملة ولكنها تبني السطور. لا يحتاج السطر إلى الجملة لأن معنى السطر أوسع من الجملة في كثير من الأحيان. استخدم الشاعر الانحراف النحوي لمجاملة الشعر ولتأكيد المعنى المراد.

٦. استخدام اللهجات

وليُعبّر المعنى المقصود والشعور المناسبة فاستخدم الشاعر اللهجات الشعبية في كثير من الأحيان.

٧. استخدام ريغستير

ريغستير هو تنوع اللغة الذي استخدمتها الفرقة أو المهنة المعينة في المجتمع. واستخدام ريغستير يستطيع أن يدل على أصل الشاعر.

٨. الانحراف التاريخي

الانحراف التاريخي هو استخدام اللغة القديمة التي لا يستخدمها الناس في الحياة اليومية الآن. واستخدام هذه اللغة يقصد ليرفع القيمة الجمالية.

٩. الانحراف الغرافولوجي

كان الشاعر في كتابة الشعر يقوم بالانحراف عن القواعد اللغوية المستخدمة إما في الكلمة أو في السطر. و الانحراف الغرافولوجي هو الانحراف من عادة الكتابة العامة، كعدم استخدام الحرف الصغير والكبير في الحروف اللاتينية وعدم استخدام النقطة.^{٢٠}

ج. الخيال

الخيال هو الكلمة التي تعبر الخبرة الحاسة كمثل البصر والسمع والشعور. وينقسم الخيال على ثلاثة أقسام وهي الخيال الصوتي (*auditif*) والخيال البصري (*visual*) والخيال اللمسي. والخيال يجعل القارئ كأهم يروا ويسمعوا ويشعروا ما شعرها الشاعر. والخيال له علاقة قوية بالكلمات الواقعية (*konkret*).^{٢١}

د. الكلمات الواقعية (*konkret*)

كما قد عرضها الباحثة فيما سبق، أن الكلمات الواقعية (*konkret*) لها علاقة قوية بالخيال. الكلمات الواقعية (*konkret*) هي الكلمات التي تفهم بالحاسة. والكلمة الواقعية قد تكون سببا للخيال.^{٢٢}

هـ. الأسلوب

رأى سوجيتو (*Sudjito*) أن الأسلوب هو الكلمات التي لها أثر للشعر كأنه عيشا وعنده معنى خاص. والأسلوب عند الآخرين يعطي الشعر كثير المعنى أو لها معنى متنوع. وعند بيرين (*Perrine*) الكلمات المجازية تستطيع أن تعبر ما في ذهن الشاعر، لأن: أولاً، الكلمات المجازية تؤتي الفرح الخيالي. وثانياً، تكون الكلمات المجازية طريقة لترداد الخيال في الشعر حتى صار شيء تجريدي واقعيًا وصار الشعر أكثر رائعة في قراءته.

^{٢٠} نفس المرجع، ١٠٦.

^{٢١} نفس المرجع.

^{٢٢} نفس المرجع، ١٠٧.

وثالثاً، الكلمات المجازية هي الطريقة لتزداد شعور الشاعر للشعر وليبلغ موقفه. ورابعاً، الكلمات الأسلوبية هي الطريقة لتركز المعنى الذي يقصد به الشاعر وليبلغ الأشياء الكثيرة الواسعة بكلمة الموجزة.^{٢٣}

هناك كثير من أنواع الأسلوب التي تستخدم في الشعر. وستبين الباحثة بعضاً من هذه الأنواع الكثيرة المتعلقة بالتحليل في هذا البحث^{٢٤}:

١. تكرار المعنى (*Tautologi*)
تكرار المعنى هو الأسلوب الذي يستخدم الكلمة التي لها نفس المعنى بكلمة قبلها. لذا سماه بعض الناس بالترادف.
٢. الصفة المجسدة (*Personifikasi*)
الصفة المجسدة هي الأسلوب الذي يصف الاسم غير عاقل كالاسم العاقل أو يصف الشيء بالصفة الإنسانية ويصف الاسم من الفكرة الحرية.
٣. الإستعارة (*Metafora*)
الإستعارة هي الأسلوب المقارنة التي تقارن شيئين ضمنيّان. إذا كانت المقارنة بين بين الشيئين الجليين فهناك كلمة "يعني" أو "أي".
٤. المبالغة (*Hiperbola*)
المبالغة هي الأسلوب له معنى البلاغي إما في الكلمة أو الجملة أو صفة الكلمة بالعرض للتشديد أو لزيادة التأثير في الشعر.
٥. بلوغ الذروة (*Klimaks*)
بلوغ الذروة هو الأسلوب بالكلمة المركبة التي تقوي المعنى في كل الكلمة بعدها.

^{٢٣} نفس المرجع، ١٠٨.

^{٢٤} Suroto, *Teori dan Bimbingan Apresiasi Sastra Indonesia* (Jakarta: Erlangga, 1989), 115.

٦. بوليسنديتون (*Polisindeton*)
- بوليسنديتون هو الأسلوب بالكلمة لها معنى متشابه ويصل بحرف الموصول.
٧. تعبير لطيف (*Eufimisme*)
- تعبير لطيف هو الكلمة اللطيفة تبدل من الكلمة الخشونة التي تعد أنها تؤذي الناس.
٨. اكسلاماسيو (*Eksklamasio*)
- اكسلاماسيو هو الأسلوب الذي يستخدم علامة النداء كتعبير الذوق.
٩. أليتراسي (*Aliterasi*)
- أليتراسي هو الأسلوب الذي له إعادة صوت الحرف في الكلمة أو بعض الكلمة. عادة يوجد في الشعر.
١٠. رمزي (*Simbolik*)
- يصور الشيء بالرمز ليبين المقصود منه.^{٢٥}
١١. الإعادة (*Repetisi*)
- الإعادة هي إعادة الكلمة أو العبارة المتساوية في الجملة.^{٢٦}
١٢. المُشَارَكَة (*Asosiasi*)
- المُشَارَكَة هي المقارنة بين الشيئين المختلفين ويعتقد أنهما متساويان.^{٢٧}
١٣. رتوريس اكسلاماسيو (*RetorisEksklamasio*)
- رتوريس اكسلاماسيو هما من رتوريس و اكسلاماسيو. رتوريس هو تعبير السؤال والإجابة في السؤال نفسه. و اكسلاماسيو كما يبين قبله.^{٢٨}

²⁵<https://id.wikipedia.org/wiki/Majas> مأخوذ في التاريخ ٢٥ من مايو ٢٠١٥ في الساعة ٠٨:٣٥ وقت الإندونيسي الغربي

^{٢٦} نفس المرجع،.

^{٢٧} نفس المرجع،.

^{٢٨} نفس المرجع،.

٢) البنية الباطنية

أ. الموضوع أو المعنى

كانت اللغة هي وسيلة الشعر، وإحدى علامة اللغة هي علاقة الرموز بالمعنى التي درست في مجال علم الدلالة. ولأن اللغة ترتبط بالمعنى فلذلك لا بد للشعر أن يملك المعنى أيضا إما معنى في كل كلمة أو في كل سطر أو في كل بيت وفي جميع ناحيته. والفكرة الرئيسية التي أراد الشاعر ان يبلغها في الشعر هو يسمى بالموضوع.^{٢٩}

ب. الذوق

والمراد بالذوق في الشعر هو موقف الشاعر على مشكلة أساسية في الشعر. وتعبير الموضوع أو الذوق ترتبط ارتباطا وثيقا بخلفية الشاعر الاجتماعية والنفسية، مثل الخلفية التوتيرية والدينية والجنسية والطبقة الاجتماعية والسن والخبرة الاجتماعية والنفسية والمعرفة.^{٣٠}

العمق في تعبير الموضوع وضبط الشاعر في موقف المشكلة لا يتعلق بمهارته في اختيار كلمة الشعر وربما أسلوبه وشكله فحسب ولكن يتعلق كثيرا بعلم الشاعر ومعرفته وخبرته وشخصيته التي تأثرت بالخلفية الاجتماعية والنفسية.^{٣١}

ليس الرسام المشهور ماهرا في طريقة الرسم أي كيف يرسم جيدا ولكنه ماهرا في موقف رسمه حتى صار الرسم كأنه واقعا ليس الرسم فحسب.^{٣٢}

ج. النغمة

النغمة في الشعر هي موقف الشاعر على القارئ. والنغمة لها علاقة بالموضوع والذوق. كان بعض الشاعر يبلغ الموضوع في الشعر بالنغمة كالمعلم إلى متعلمه، وبعضها

²⁹Wahyudi Siswanto, *Pengantar Teori Sastra*, 112.

^{٣٠}نفس المرجع، ١١٣.

^{٣١}نفس المرجع.

^{٣٢}نفس المرجع.

يبلغه بنعمة الإملاء وبعضها بنعمة يدعوا بها الشاعر القارئ لإيجاد الإجابة في المشكلة، وبعضها يعطي القارئ المشكلة دون الإجابة بنعمة الفخر ويحتقر على القارئ وحسبهم جاهلين.^{٣٣}

د. الأمانة

هناك أهداف الشعر التي تشجع الشاعر أن يكتبه قصداً أو بدون قصد. يوجد هذا الهدف قبل أن يكتب الشاعر الشعر أو عند كتابة هذا الشعر. أما التشجيع قبل أن يكتبه الشاعر يمكن هذا تشجيع لاقتناع الهوى الذي تعوق (كمثل الشعر الفاحش) وتشجيع للأكل (طلب الفلوس) وتشجيع لإمن النفس وتشجيع لمواصلة وتشجيع لتحقيق النفس وتشجيع للتقرب إلى الخالق أو المخلوق.^{٣٤}

ب. محمود درويش

١. حياته الشخصية

اسمه محمود سليم حسين درويش. ولد في قرية برويه في شرق أكري سنة ١٩٤١
 ٥. قرية برويه هي القرية التي قد هشمها اليهود الإسرائيلي بعد الحرب في السنة ١٩٤٨
 ٥. وهذا الحرب الذي جعل درويش لاجئاً مشرداً في بلده نفسه.^{٣٥}
 وهذه الأحوال تشجعه أن ينتقل إلى لبنان مع أسرته. ولكن يرجع بعد ذلك إلى فلسطين خفية. وهذا يجعله أن يعمل ويحاول في السياسية في بداية حياته. ثم صار درويش

^{٣٣} نفس المرجع.

^{٣٤} نفس المرجع.

^{٣٥}Achmad Atho'illah Fathoni. *Leksikon Sastrawan Arab Modern (Biografi & Karyanya)* (Yogyakarta: DATAMEDIA, 2007), 100.

أحد أعضاء ركة، وهو مضغوط مظلوم بما فعله رؤساء إسرائيل حتى قذفه إلى السجن وصار درزيش بعده السجن البيتي.^{٣٦}

وأتم محمود درويش دراسته الثانوية في كفر يس. وعندما استوطن في فلسطين كان يسكن في غاليلي. وصار درويش رئيس التحرير لصحيفة ركة واتحاد في مدة قصيرة. وانتقل محمود درويش من إسرائيل في السنة ١٩٧١ هـ ثم سكن في بيروت، وفي هذا المكان الجديد انتشرت شهرته كالشاعر المكافح ويكون هو من أحد الشعراء الفلسطينيين المشهور. قد نقل بعض أشعاره إلى الأغنية التي تكون علامة مكافحة سكان فلسطين. كتب محمود درويش أشعاره نتيجة من خبرة نفسه في مدة عمره.^{٣٧}

ومنذ سنة ١٩٧٥ إلى ١٩٧٩ م عمل محمود درويش كرئيس التحرير لصحيفة الشؤون الفلسطينية. وفي السنة ١٩٨٠ صار درويش رئيسا لمجلة الكرمال التي طبعت أول مرة في بيروت. وبعد ذلك انتقل إلى قبرص قبل أن يقيم في رام الله بعده. وهو صار من أحد الأعضاء الحية في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.^{٣٨}

٢. تآليفاته وتبرعه في الأدب العربي

ومن تآليفاته هي مقتطفات الشعر، منها^{٣٩}:

عصافر بلا أجنحة (١٩٦٠)	جندي يحلم بالزنايق البيضاء (١٩٧٣)
أوراق الزيتون (١٩٦٤)	محاولة رقم ٧ (١٩٧٤)
عاشق من فلسطين (١٩٦٦)	تلك صورتها وهذا انتحار العاشق (١٩٧٥)
يوميات جرح فلسطين (١٩٦٩)	أعراس (١٩٧٧)

^{٣٦} نفس المرجع.

^{٣٧} نفس المرجع.

^{٣٨} نفس المرجع.

^{٣٩} نفس المرجع، ١٠١.

النشيد الجسدي (١٩٨٠)	كتابة على ضوء بنديقية (١٩٧٠)
مديح الظل العالمي (١٩٨٢)	حببتي تنهض من نومها (١٩٧٠)
هي أغتية... هي أغتية (١٩٨٥)	أحمد الزعتر (١٩٧٠)
ورد أقل (١٩٨٥)	في آخر الليل (١٩٧٠)
حصار لمدائح البحر (١٩٨٦)	ديوان محمود درويش (١٩٧٠)
أرى ما أريد (١٩٩٠)	مطر ناعم في خريف بعيد (١٩٧١)
أحد عشر كوكبا (١٩٩٣)، وغيرها	أحبك أولاً أحبك (١٩٧٢)

وبعض من تلك المقتطفات قد يترجم إلى اللغات العديدة. وبسبب مواهبه قد حصل درويش على المكافأة والجائزة المتنوعة مثل جائزة ابن الصين (Ibnu Sina) وجائزة لينين (Lenine).^{٤٠}

ج. نقدية الجديدة

١. لمحة تاريخية وآراء العلماء

المذهب البنائي هو المذهب في مجال علم الأدب الذي استخدمته الفرقة البنائية. رأت هذه الفرقة على أن إنتاج الأدب هو البناء المستقل الداخلي والمفكوك عن الأوجه الاجتماعية والنفسية والفلاسفة والثقافية والتاريخ الأدبي. وهذا التفكير اختلف عن التفكير القديم الذي قال أن إنتاج الأدب يدل على الأشياء الواقعية. وعند رأي المذهب البنائي أن إنتاج الأدب هو النص المركب من الأجزاء الداخلية المرتبطة بعضهم على بعض. وذلك الارتباط هو الذي يعطي المعاني أو القيم إلى تلك الأجزاء.^{٤١}

^{٤٠} نفس المرجع، ١٠٠.

^{٤١}Siswanto. *Metode Penelitian Sastra*, 20.

لذلك يقال أن البناء -مثل الشعر- له معنى لأن أجزاءه الداخلية لها النظام المرتبط بعضهم على بعض. وهذه القاعدة أي القاعدة المعنوية على أساس الارتباط تكون أساسا أو مبدأ لعلماء المذهب البنائي. ومن سوى التأكيد على مبدأ الارتباط يرى هذا المذهب البنائي على أن الشكل أو البناء هو النظام الذي له صفة تكافي وتنظم نفسه حتى لا يحتاج إلى الأشياء الخارجية.^{٤٢}

الفكرة البنائية لا تتساوى بفكرة الميميسيس (*mimesis*) التي رأت أن إنتاج الأدب هو صورة منعكسة للواقعة. وشرح هو كيس عن آراء البنائية التي رفضت على أن إنتاج الأدب هو مرآة الحقيقة والتأكيد على أنه مستقلا، قوله: "هذا المفهوم الجديد، أن الدنيا منظم من الارتباطات وليس من الأشياء التي تقوم بنفسها، تكون المبدأ الأول لفكرة مذهب النقدية الجديدة. واعترف هذا المذهب أن حقيقة العناصر في أحوال معينة لها المعنى أو الدور في نفسه لأن الدور الحقيقي يعين بعلاقتها بالعناصر الأخرى في تلك الأحوال. والخلاصة من الكلام قبله أن المعنى الإجمالي من الوحدة أو الخبرة لا يستطيع أن يفهم ألا بتوحيد تلك الوحدة إلى البناء المشتمل على الوحدة".^{٤٣}

والمقتطفات السابقة تؤكد أن البناء هو المفهوم الذي له علامات، منها: أولا، هذه الدنيا مركبة من الارتباطات وليست من المواد التي تقوم بنفسها. ثانيا، المعنى الذي وقع في العناصر يعين بارتباطه بالعناصر الأخرى. وثالثا، لا يستطيع أن يفهم المعنى الإجمالي من العناصر دون اتحادها إلى البناء.^{٤٤}

وهذا الوصف البسيط من هو كيس (*Hawkes*) عن المذهب البنائي لا يختلف بالوصف الذي بينه أبرامس (*Abrams*) الذي قال أن البنائية لها العلامات، كما يلي: "في رأي البنائية، إنتاج الأدب هو الطرز أو أسلوب الكتابة الذي يكون بارتباط عناصر

^{٤٢} نفس المرجع.

^{٤٣} نفس المرجع.

^{٤٤} نفس المرجع.

متنوعة ومناسبة باتفاق أو بالقواعد الأدبية. وعوامل تلك الارتباط بين العناصر المتنوعة تنتج على النتيجة التي لا تحتاج إلى الأشياء الخارجية".^{٤٥}

وهذه هي علامة المذهب البنائي كما شرحها أبرامس (Abrams): الأول، إنتاج الأدب كأسلوب الكتابة الذي يكون عن العناصر ويتفق باتفاق أو بالقواعد الأدبية. الثاني، العوامل المتفككة تنتج إنتاج الأدب دون احتياج إلى الأشياء الخارجية.^{٤٦}

تطور المذهب البنائي في سلافية (Slavia) بفرقة قوية في براغ (موكارفسكي وفودكا وغيرها). ثم تطور مرة أخرى بالاسم الجديد الذي اشتهر بعلم الرمز (Semiotik) في روسيا وأهل علم الرمز هو جوريج لوطمان (Jurij Lotman). قد تطور تحليل نص الأدب بشكل إجمالي وبنوي منذ أول هذا القرن في العالم التربوي. بمصطلح "explication de textes". ولكنه كمذهب علم الأدب كان المذهب البنائي تطور تطوراً بطيئاً على الأقل كالحركات المعظمية بسبب أثر قوية من جين فاوول سرتري (Jean Paul Sartre) في المذهب الواقعي. وكان سرتري يرفض رفضاً قاطعاً على المذهب البنائي. ثم بعد السنة ١٩٦٥ م تطور المذهب البنائي في فرنسا وأهله كلود ليفي ستروس (Claude Levi-Strauss) ورولان بارثس (Roland Barthes) كأفضل الأهل. ثم جاء أهل آخر بآرائهم مثل تودوروف (Todorov) وغريماس (Greimas) بريموند (Bremond) وغنتي (Genette) وجوليا كريستفا (Julia Kristeva) وغيرها.^{٤٧}

وأهل المذهب البنائي في الإنجليزي هو ريجاردس (I.A Richards) وهو أيضاً العالم النفسي الذي له رغبة في التربية أو الأدب بوسيلة التحليل إنتاج الأدب. وأهل المذهب البنائي الآخر هو إيليو (Eliot) ويمكن أنه ليس أهل المذهب البنائي بالمعنى الإجمالي، ولكنه في الإجابة على الغرامي والتأكيد على الكاتب كناقداً الأدب أن المهم

^{٤٥} نفس المرجع، ٢١.

^{٤٦} نفس المرجع.

^{٤٧}A. Teeuw, *Sastra dan Ilmu Sastra*, 103.

في الشعر ليس الشاعر أو الحالة الاجتماعية لإنتاج الأدب ولكن المهم فيه هو إنتاج الدب بنفسه.^{٤٨}

وفي أمريكا كان المدخل إلى البنائية يحقق بالاسم العام يعني النقدية الجديدة (*New Criticism*).^{٤٩} واستخدم جون كروي رانسوم (*John Crowe Ransom*) مصطلح النقدية الجديدة (*New Criticism*) أول مرة في كتابه "The New Criticism" ١٩٤٠ وشجعه ريجارد (*I.A Richards*) وإيليوت (*Eliot*).^{٥٠} واسم النقدية الجديدة يشتمل على معنى الشيء الجديد الذي يختلف بمفردة القديم (*older*). وفي النقدية القديمة (*Older Criticism*) كان أسلوب التحليل على الأدب في العصر قبله بتأكيد الناحية الشخصية ونفسية الشاعر أو المؤلف والتاريخ الأدبية. والمبدأ الذي يؤسس على آراء النقدية الجديدة (*New Criticism*) يرجع إلى قول هو كيس (*Hawkes*): "الإنتاج الفني، خاصة الإنتاج الأدبي، لازم أن يفهم كإنتاج المنفرد ولا يفهم من المقاييس الخارجية. وأراد هذا الإنتاج المنفرد إلى التحليل الضابط في نفسه. والشعر هو من أشكال العرض والتنظيم على خبرات الناس في شكل الكلمات".^{٥١}

أكد رأي هو كيس (*Hawkes*) على أن مذهب النقدية الجديدة لها علامات: أولاً، إنتاج الأدب هو المنفرد. وثانياً، وبسبب انفراده كان الأدب لا يفهم من المعيار أو الأشياء الخارجية. وثالثاً، تركز الدراسة إلى الأهمية الداخلية. وعلى شبيل المثال: الشعر، الشعر هو الوجود من التنظيم عن الخبرة المحتملة في شكل قولي. والعاقبة من تلك الفكرة هي إنتاج الأدب المتفرقة من الحياة الحقيقية، وإنتاج الأدب بعدة عن الحقيقة.

^{٤٨} نفس المرجع.

^{٤٩} نفس المرجع، ١٠٤.

^{٥٠} Alfian, *Studi dan Pengkajian Sastra*, 68.

^{٥١} Siswantoro. *Metode Penelitian Sastra.....*, 22.

كمثل النقد الذي قالها هو كيس (Hawkes) يعني الإنتاج دون المؤلف (*works without authors*).^{٥٢}

ومن علماء مذهب النقدية الجديدة هو روبرت فين وارين (*Robert Penn Warren*) وألين تاتي (*Allen Tate*) وجليانته بروكس (*Cleanth Brooks*) وو.ك. ويمسات (*W.K. Wimsat*) وجون كروي رانسوم (*John Crowe Ransom*) ومونرو بيرسلي (*Monroe Beardsley*) وغيرها. ولو كانوا من علماء النقدية الجديدة لكن هناك بعض الاختلاف بل التعارض بينهم في آرائهم.^{٥٣}

وفي الكتابين المشهورين عند ويمسات (*Wimsatt*) وباردسلي (*Beardsley*) كانا يتعارضان على الفكرة التي تتعارضهما، ويسمى هذين الكتابين باسم " *the international fallacy* " و " *the affective fallacy* ". والكتاب الأول يبين عن الاعتراض على الرأي الذي يتكلم أن إنتاج الأدب له علاقة بإرادة القارئ، ويبين فيه أيضا أن إنتاج الأدب له المعنى، والمعنى سيعبر المعنى نفسه دون إرادة القارئ. والمعرفة عن سيرة المؤلف لا تساعد أيضا في فهم إنتاج الأدب بل سيكون الفهم خاطئا.^{٥٤}

والكتاب الثاني بطريقة المتساوية يرفض على الشعور والعواطف وانتقال القارئ كالمقياس أو الطريقة للفهم على الإنتاج فهم جيدا. والمسافة بين شعور القارئ ومعنى الإنتاج الأدبي لا يستطيع الناقد أن يجمعها بالأدوات التي قد أعطيت إليه، يعني النص الأدبي. وما بقي لناقد الشعر هو كلمات الشعر نفسها.^{٥٥}

إقامة مذهب النقدية الجديدة في أمريكا في عصر الحرب العالمي الثاني قد كتب في كتاب " *Theory of Literature* " بريني ويليك (*Rene Wellek*) وأوستين ويرين (*Austin*)

^{٥٢} نفس المرجع.

^{٥٣}A. Teeuw, *Sastra dan Ilmu Sastra*, 104.

^{٥٤} نفس المرجع.

^{٥٥} نفس المرجع، ١٠٥.

(Warren) الذي طبع أول مرة في السنة ١٩٤٨. وطبع بعد ذلك مرات عديدة وترجم إلى اللغات العديدة. وفي هذا الكتاب حقيقة اختلط بين المذهب البنائي البراغي، الذي وكلها ريني ويليك (Rene Wellek) المهاجر من ثيكو (Tsjeko) إلى أمريكا، ومذهب النقدية الجديدة، الذي وكلها وأوستين ويرين (Austin Warren). ويعد هذا الكتاب أنه الكتاب لعلم الأدب.^{٥٦}

٢. علماء هذه الدراسة النقدية الجديدة

والعلماء المشهورة في هذه النظرية، منها:

١. روبرت فين وارين (Robert Penn Warren)
٢. ألين تاتي (Allen Tate)
٣. جليانته بروكس (Cleanth Brooks)
٤. و.ك. ويمسات (W.K. Wimsat)
٥. جون كروي رانسوم (John Crowe Ransom)
٦. مونرو بيرسلي (Monroe Beardsley)^{٥٧}

^{٥٦} نفس المرجع.

^{٥٧}A. Teeuw, *Sastra dan Ilmu Sastra* (Bandung: Pustaka Jaya, 2013), 104.

الفصل الثالث

تحليل البيانات

أ. شعر "أنا يوسف يا أبي"

١. تحليل الأشكال

أنا يوسف يا أبي

- ١ أنا يوسف يا أبي. يا أبي، إخوتي لا يحبونني، لا يريدونني
- ٢ بينهم يا أبي، يعتدون عليّ ويرمونني بالحصى والكلام.
- ٣ يريدونني أن أموت لكي يمدحوني. وهم أوصدوا باب بيتك
- ٤ دوني. وهم طردوني من الحقل. هم سمّموا عني يا أبي.
- ٥ وهم حطّموا لعبي يا أبي. حين مرّ النسيم ولاعب شعري
- ٦ غاروا وثاروا عليك، فماذا صنعت لهم يا أبي؟ الفراشات
- ٧ حطّت على كتفيّ، ومالت عليّ السنابل، والطير حطّ على
- ٨ راحتيّ. فماذا فعلت أنا يا أبي، ولماذا أنا؟ أنت سمّيتني
- ٩ يوسفًا، وهموا أوقعوني في الحبّ، واتّهموا الذّئب، والذّئب
- ١٠ أرحم من إخوتي... أبت! هل جنيت على أحد عندما قلت

١١ إنّي: رأيت أحد عشر كوكبا، والشمس والقمر، رأيتهم لي

ساجدين.^١

(١) أسلوب تكرر المعنى (Tautology)

تكرار المعنى هو الأسلوب الذي يستخدم الكلمة التي لها نفس المعنى بكلمة قبلها. لذا سماه بعض الناس بالترادف.^٢ هناك أسلوب تكرر المعنى في بعض الشعر كما يلي:

١ أنا يوسف يا أبي. يا أبي، إخوتي لا يحبونني، لا يريدونني

٢ بينهم يا أبي، يعتدون عليّ ويرمونني بالحصى والكلام.

استخدم الشاعر أسلوب تكرر المعنى ليبدّل يوسف الذي يشتكي أباه عن رغب إخوته عنه بكلام مدّلع وما جرى بولد صغير. عندما يحكي الولد إلى الوالدين بكلام مدّلع عادة، الذي يتكرّر ولكن عنده معنى واحد أو بكلمات لها مرادفة. مثلاً "لا يحبونني ولا يريدونني"، من هتين كلمتين الذي أراد يوسف يعني معنى واحد وهو أنّ إخوته لا يحبّه.

١ محمود درويش، الأعمال الأولى ٣ (لبنان: رياض الريس، ٢٠٠٥)، ١٥٩.

٢ Suroto, Teori dan Bimbingan....., 117.

(٢) أسلوب الإعادة (Repetisi)

الإعادة هي إعادة الكلمة أو العبارة المتساوية في الجملة.^٣

هناك أسلوب الإعادة وهو كما يلي:

١ أنا يوسف يا أبي، يا أبي، إخواني لا يحبونني، لا يريدونني

٢ بينهم يا أبي، يعتدون عليّ ويرمونني بالحصى والكلام.

أراد يوسف أن يؤكد أباه أن إخوته لا يحبّه بكلمة مكرّرة مثلا كلمات "يا أبي" الذي مذكور مرتين في كلمات يعني في الأول ووسط الكلمة. هذا أسلوب التصريح لأبيه لتصديق ابيه.

هناك أسلوب الإعادة الآخر وهو كما يلي:

٨ راحتي. فماذا فعلت أنا يا أبي، ولماذا أنا؟ أنت سَميتني

٩ يوسف، وهو أوقعوني في الحبّ، واتّهموا الذّنب، والذّنب

١٠ أرحم من إخواني... أبت! هل جنيت على أحد عندما قلت

استغرب يوسف ويكون متخيرا بالفعل إنّما الأخطاء عنده حتى لا يجب إخوته. ولذلك في هذه العبارة تعبر ما يشعر يوسف يعني متخيرا بمكرّر الكلمة "أنا" مرتين في الكلمة التي يكون سؤالاً كبيرة لأبيه.

(مأخوذ في التاريخ ٢٥ من مايو ٢٠١٥ في الساعة ٠٨:٣٥ وقت <https://id.wikipedia.org/wiki/Majas> الإندونيسي الغربي)

٣) أسلوب بلوغالذروة (Klimaks)

بلوغالذروة هو الأسلوب بالكلمة المركبة التي تقوي المعنى في كل الكلمة بعدها.^٤
أما أسلوب بلوغالذروة يوجد في هذين سطرين:

١ أنا يوسف يا أبي، يا أبي، إخوتي لا يحبونني، لا يريدونني

٢ بينهم يا أبي، يعتدون عليّ ويرمونني بالحصى والكلام.

ومثله رجل سوء الخلق في عمله، وكذلك عمل إخوته إليه. في هذه العبارة يحكي الشاعر كيف ضيق يوسف على ما يفعل إخوته بأسلوب بلوغالذروة ترتيباً. يدهم يوسف ثم يرمي بالحصى بل كلام الذي أسقم من الحصى. هذا بيان أن كلام إخوته لأسقم من الحصى والحصى لأسقم من الاعتداء.
هناك أسلوب بلوغالذروة في هذه العبارة:

٣ يريدونني أن أموت لكي يمدحوني. وهم أوصدوا باب بيتك

٤ دوني. وهم طردوني من الحقل. هم سّمموا عني يا أبي.

٥ وهم حطموا لعبي يا أبي. حين مرّ النسيم ولاعب شعري

لا يكفي بالإعتداء ويرمي يوسف بالحصى والكلام، يغلق باب بيت إخوتهم دون يوسف. هذا يزيد حزن يوسف غمى بغم لأنّ يشعر حاضره يوسف لا يريدوا إخوته بينهم. لاسيما بعد ذلك يخلع إخوته يوسف من الحقل حينما يلعبوا ثمّ سّمموا عنبه وطمّ حطموا لعبه. وما يعمل إخوتي كأنما يصور أنّ إخوته لرغب عنه بل لا يريدوا السعادة يوسف.

٤) أسلوب بوليسندنتون (Polisendenton)

⁴Suroto, *Teori dan Bimbingan.....*, 123.

بوليسنديتون هو الأسلوب بالكلمة لها معنى متشابه ويصل بحرف الموصول.^٥

هناك أسلوب بوليسندتتون هذه العبارة تعني:

٣ يريدونني أن أموت لكي يمدحوني. وهم أوصدوا باب بيتك

٤ دوني. وهم طردوني من الحقل. هم سّمّموا عني يا أبي.

٥ وهم حطّموا لعبي يا أبي. حين مرّ النّسيم ولاعب شعري

هذا بيان الذي يستعمل حرف الموصول "و" يؤكّد أنّ إخوة يوسف ليحبه. ويعبروا إخوته بالأحوال التي كتب الشاعر كتابة مرتّبة مثالا يقفل باب بيتهم دونه وطردهوا من الحقل وسمّموا عنبه وحطّموا لعبه. وشبه بهذا الأسلوب:

٩ يوسف، وهموا أوقعوني في الجبّ، واتّهموا الذّئب، والذّئب

١٠ أرحم من إخوتي... أبت! هل جنيت على أحد عندما قلت

استخدم الشاعر أسلوب بوليسندتتون في تلك العبارة بحرف الموصول "و" كتابة مرتبة ليؤكّد أنّ إخوة يوسف أشد سوء الخلق. حتى ليس يوسف فقط الذي يكون المحني عليهم ولكن الذّئب أيضا كالمدعي الذين يعملون جريمتهم.

⁵Suroto, *Teori dan Bimbingan.....*, 129.

٥) أسلوب الصفة المجسدة (Personifikasi)

الصفة المجسدة هي الأسلوب الذي يصف الاسم غير عاقل كالاسم العاقل أو يصف الشيء بالصفة الإنسانية ويصف الاسم من الفكرة الحرة.^٦
أسلوب الصفة المجسدة محتوى في هذه العبارة:

٥ وهم حطموا لعبي يا أبي. حين مرّ النسيم ولاعب شعري

٦ غاروا وثاروا عليك، فماذا صنعت لهم يا أبي؟ الفراشات

في هذه العبارة يبين أن مرّ النسيم شعر يوسف ولعب بشعره. وهذا عمل يعنى مر عادة يعمل الناس والحيوان. ولكن في هذا الحال يكتب الشاعر كأن النسيم الذي ليس من الناس أو الحيوان يحاول لسرر يوسف ويكون صاحبه وإخوته لم يفعل مثله. وهذا يكون يوسف متحير جدا لأن النسيم يحبه ولماذا إخوته ما أسبه ذلك. وشبه بهذا الأسلوب:

١٠ أرحم من إخوتي... أبت! هل جنيت على أحد عندما قلت

١١ إنني: رأيت أحد عشر كوكبا، والشمس والقمر، رأيتهم لي

ساجدين.

لا يستطيع أن يفهم يوسف إخوته الذين يرغبون عنه. حتى تذكر حلمه وحكى أباه. يرى أحد عشر كوكبا والشمس والقمر يسجدوا إليهم في الحلم. وهذا ليس عادة بمواد السماء التي ليس لها عادة مثلا الناس ليسجد بل يسجد إليه. هذا الحال يزيد تحير يوسف. ما الحلم يكون إجابة على ما فعل إخوته إليه؟

⁶Suroto, *Teori dan Bimbingan.....*, 116.

٦) أسلوب تعبير لطيف (Eufimisme)

تعبير لطيف هو الكلمة اللطيفة تبدل من الكلمة الخشونة التي تعد أنها تؤذي

الناس.^٧

يظهر أسلوب تعبير لطيف في هذه العبارة:

١٠ أرحم من إخوتي... أبت! هل جنيت على أحد عندما قلت

١١ إنني: رأيت أحد عشر كوكبا، والشمس والقمر، رأيتهم لي

ساجدين

و كثير من الكلمات أبي في هذا الشعر هناك الكلمة الواحدة المختلفة وهي في
أخير الشعر. يستعمل الشاعر كلمة "أبت". ليس له مختلفة كبيرة على معنى. يعني في
معنى واحد وهو والد الولد. ولكن في نحية الذوق والمحترام، أبت أعلى من الكلمة أبي
ومن كثير الشكاوى يوسف أبيه، صار هذا أخير الكلمة أخير لطيف.^٨

وهذه الكلمة تعني "أبت" يدل يوسف يحاول أن يكرم أباه ولو كانه التأثير

مرتفع ويكرمه محتوى الضغط الذي يرجوا الإجابة

٧) أسلوب اكسلاماسيو (Eksklamasio)

اكسلاماسيو هو الأسلوب الذي يستخدم علامة النداء كتعبير الذوق.^٩

محتوى أسلوب إكسلاماسيو في هذه العبارة:

١٠ أرحم من إخوتي... أبت! هل جنيت على أحد عندما قلت

⁷Suroto, *Teori dan Bimbingan.....*, 127.

⁸<http://www.alwaei.com/site/index.php?cid=490> في ٢٠١٥ من مايو ٠٥ الساعة ٢٢:٢٦ وقت الإندونيسي الغربي

⁹Suroto, *Teori dan Bimbingan.....*, 133.

١١ إني: رأيت أحد عشر كوكبا، والشمس والقمر، رأيتهم لي

ساجدين

ومن كل الكلمات في هذا الشعر ليس له علامة النداء حينما تأثر يوسف إلا في أخيره. هذا ليس زجر الولد لوالده ولكن توكيدا ليطلب الإجابة من والده. إذا كان يسأل يوسف عن فعلاخوته إليه فهذا يرغب يوسف أن يعرف رغبا كبيرا ليعرف علة على فعل إخوته. واعتبار منه يعني في الكلمات لها ضغط في علامة النداء "!" حينما يتكلم يوسف أبيه "أبت!"

٢. تحليل المعنى الإجمالي

١. الحزن

١ أنا يوسف يا أبي. يا أبي، إخوتي لا يحبونني، لا يريدونني

٢ بينهم يا أبي، يعتدون عليّ ويرمونني بالحصى والكلام.

كان الشاعر يحل نفسه كأنه النبي يوسف، وهو يبين عن حزنه بسبب إخوانه الذين لا يحبونه. وإخوانه لا يريدون يوسف أن يعيش بينهم. حزن يوسف حزنا شديدا وصب حزنه إلى أبيه. أخبر يوسف أباه أن إخوانه يرمونه بالحصى ويسخرونه ويهينونه.

٢. الرجاء إلى الشفوق

٣ يريدونني أن أموت لكي يمدحوني. وهم أوصدوا باب بيتك

٤ دوني. وهم طردوني من الحقل. هم ستموا عني يا أبي.

٥ وهم حطموا لعيي يا أبي. حين مرّ النسيم ولاعب شعري

شكا يوسف إلى والده مشكلته عن إخوته كما عادة ولد آخر يشكوا المشكلة لوالديهم حينما يجدون المشكلة. وشكا يوسف إلى أبيه في هذا الحال. وهو شكا عن كل ما فعل إخوانه. حكى يوسف عن محاولة إخوانه الذين يريدونه أن يموت. كان إخوانه يقفلون باب البيت عليه ثم يطردونه من الحقل ثم يسممونه عنبه ثم يحطمون لعبه. ونهب يوسف عن كل ما فعله إخوانه. حزن يوسف حزنا شديدا على ما فعلوا. ومما قد حكى إلى أبيه رجا يوسف الشفق والرحمة والعدلن أبيه.

٣. التحير

٥ وهم حطموا لعبي يا أبي. حين مرّ النسيم ولاعب شعري

٦ غاروا وثاروا عليك، فماذا صنعت لهم يا أبي؟ الفراشات

٧ حطت على كتفي، ومالت عليّ السنابل، والطير حطّ على

٨ راحتي. فماذا فعلت أنا يا أبي، ولماذا أنا؟ أنت سميتني

بين يوسف إلى أبيه أنه عندما في خارج البيت جاء النسيم ويلعب بشعره. ولكن إخوانه غاروا وثاروا على أبيه. وهو يتحير لماذا كذلك؟ وما الأخطاء في نفسه؟ وبين أيضا أن تطير الفراشات على كتفيه ويلعب معه وكذلك السنابل كأنها دلع معه ويفرح الطير أن يلعب معه. ما عرف يوسف أخطأه حتى غاروا شديدا عليه.

٨ راحتي. فماذا فعلت أنا يا أبي، ولماذا أنا؟ أنت سميتني

٩ يوسف، وهموا أوقعوني في الحب، واتهموا الذئب، والذئب

١٠ أرحم من إخوتي... أبت! هل جنيت على أحد عندما قلت

في هذه العبارة من الشعر ظهر تحير يوسف وطريفه عن إخوته. ثم سأل يوسف إلى أبيه هل الخطأ في اسمه الذي أعطاه أبوه وليس من إرادته. وهل بسب اسمه أيضا أوقعوه في الحب ثم اهتموا على أن الذئب فاعله، و الذئب لا يعمل شيئا في الحقيقة. ندم يوسف على ما قد فعلوا. لذلك رحم يوسف إلى الذئب أكثر من رحمته إلى إخوته.

١٠ أرحم من إخواني... أبت! هل جنيت على أحد عندما قلت

١١ إني: رأيت أحد عشر كوكبا، والشمس والقمر، رأيتهم لي

ساجدين.

وفي أخير هذه العبارة من الشعر زاد تحيره حينما يتذكر قوله إلى أبيه أنه رأى أحد عشر كوكبا، والشمس والقمر، رأهم له ساجدين. وهو لا يفهم معناه في الحقيقة. ولا توجد الإجابة المضبوطة عن كل تحير هو طريفه من بداية الشعر حتى أخيره.

ب. شعر "؟"

١. تحليل الأشكال

؟

١ عيناك يا صديقتي العجوز، يا صديقتي المراهقه

٢ عيناك شحاذان في ليل الزوايا الخانقه

٣ لا يضحك الرجاء فيهما، ولا تنام الصاعقه

٤ لم يبق شيء عندنا .. إلا الدموع الغارقه

٥ قولي: متى ستضحكين مرة، وإن تكن منافقه؟!

٦ كفاك يا صديقتي ذئبان جائعان

٧ مصّي بقايا دمنا، وبعدنا الطوفان

٨ وإن سغبت مرة، لا تتركي الجثمان

٩ وإن سئمت بعدها، فعندك الديدان

١٠ إنا خلّقنا غلطة .. في غفلة من الزمان

١١ وأنت يا صديقتي العجوز .. يا صديقتي المراهقه

١٢ كوني على أشلائنا، كالزنبقات العابقه!

١٣ الغاب يا صديقتي يكفّن الأسرار

١٤ وحولنا الأشجار لا تقرب الأخبار

١٥ والشمس عند بابنا معمية الأنوار

١٦ واشية، لكنها لاتعبر الأسوار
 ١٧ إن الحياة خلفنا غريبة منافقه
 ١٨ فابني على عظامنا دار علاك الشاهقه

١٩ أسمع يا صديقتي ما يهتف الأعداء
 ٢٠ أسمعهم من فجوة في خيمة السماء:
 ٢١ ((يا ويل من تنفست رئاته الهواء
 ٢٢ من رئة مسروقة! ..
 ٢٣ يا ويل من شرابه دماء!
 ٢٤ ومن بنى حديقة .. تراها أشلاء
 ٢٥ يا ويله من وردها المسموم))!!^{١٠}

١. أسلوب التكرار (Repetisi)

الإعادة هي إعادة الكلمة أو العبارة المتساوية في الجملة.^{١١}

"عينك يا صديقتي العجوز، يا صديقتي المراهقه"

اختار الشاعر كلمة "يا صديقتي" في سطر أول ليدعو صديقتين التين تخلفين في العمر. يساوى الشاعر هذين شخصين صديقتين بناء على هناك شبه النظرة بين صدقة

^{١٠} محمود درويش، الأعمال الأولى ١ (لبنان: رياض الريس، ٢٠٠٥)، ٥٠.

(مأخوذ في التاريخ ٢٥ من مايو ٢٠١٥ في الساعة ٠٨:٣٥ وقت <https://id.wikipedia.org/wiki/Majas>^{١١} الإندونيسي الغربي)

العجوز وصديقة المراهقة. والنظرة لها المعنى الذي صعب تعبرا. لذلك يكتب "عيناك يا صديقتي العجوز، يا صديقتي المراهقة".

٢. أسلوب أليتراسي (Aliterasi)

أليتراسي هو الأسلوب الذي له إعادة صوت الحرف في الكلمة أو بعض الكلمة. عادة يوجد في الشعر.^{١٢}

"عيناك يا صديقتي العجوز، يا صديقتي المراهقة"

عيناك شحاذان في ليل الزوايا الخائفة"

استخدم الشاعر أسلوب أليتراسي في الكلمة "عيناك" في سطر الأول ، يعبر الشاعر بحسن الإهتمام بسبب على نظرتين وهما في الحزن. و "عيناك" في سطر الثاني، يعبر الشاعر الآسف بسبب على نظرتين أن صديقتين دائمان تبكيان في ظلم الليل. وجد أسلوب المتساوي في هذا السطر:

"أسمعُ يا صديقتي ما يهتف الأعداء"

أسمعهم من فجوة في خيمة السماء:"

فالشاعر في هذا الشعر أحل نفسه كالشهداء المتوفى. بين بالكلمة "أسمع" أن يستطيع أن يسمع ما يهتف الأعداء وإن ولو أنه في الحياة المختلفة. ويأكد هذا بالكلمة "أسمعهم" الثاني. يبين الشاعر أن يسمع هتاف الأعداء من فجوة في خيمة السماء. بينهما كأنه يريد أن يخبر كيف محاولة الأعداء في نشر الفتنة بينهم و النميمة. جعل تشديد في الكلمتين "أسمع" و "أسمعهم" الشعر شعر جميل الذي لها معنى قوي.

٣. أسلوب الإستعارة (Metafora)

¹²Suroto, *Teori dan Bimbingan.....*, 129.

الإستِعارة هي الأسلوب المقارنة التي تقارن شيئين ضمنيّان. إذا كانت المقارنة بين بين الشئيين الجليين فهناك كلمة "يعني" أو "أي".^{١٣}

"عيناك شحاذان في ليل الزوايا الخانقه"

يعبر الشاعر عينيها كالشحاذان. لأن الشاعر يرى صديقتيه ما زالت تبكيان. كما سحاذا الذي يسحذا دائما لمن حوله حتى جاء أحد ليعطى النقود وكذلك صديقتيه. اعتبر الشاعر صديقتيه ما زالت تبكيان حتى جاء أحد ليهما أو يسليهما. بسبب على عدم أحد ييهما فتبكيان دائما حتى صار ساكن الليل مرعبا.

٤. أسلوب الصفة المحسدة (Personifikasi)

الصفة المحسدة هي الأسلوب الذي يصف الاسم غير عاقل كالاسم العاقل أو يصف الشيء بالصفة الإنسانية ويصف الاسم من الفكرة الحرة.^{١٤}
أما أسلوب الصفة المحسدة كما يلي:

"لا يضحك الرجاء فيهما، ولا تنام الصاعقه"

اعتبر الشاعر الرجاء المفقود بأسلوب الصفة المحسدة في هذه السطر. اعتبر أن الرجاء لا يستطيع أن يضحك، "لا يضحك الرجاء". لا ينبغي على الرجاء ليضحك لأن الرجاء ليس الإنسان الذي له قوة ليضحك. والضحكة يطابق بالفرح. غالبا يضحك الإنسان فرحا. لذلك قد صدق ما كتب الشاعر ليعبر الرجاء المفقود بأسلوب الصفة المحسدة في "كلمة لا يضحك الرجاء". لأن ليس الفرح عند الرجاء لا يستطيع أن يضحك أي الرجاء قد فقد.

¹³Suroto, *Teori dan Bimbingan.....*, 116.

^{١٤} نفس المرجع.

هناك أسلوب الصفة المجسّدة أيضا في كلمة بعدها يعني "ولا تنام الصاعقه". قد يبين أن الشاعر يرى الرجاء المفقود في عيني صديقتيه. تحسر الشاعر على ما حدث على صديقتيه لأن لا تنام الصاعقة عند رأيه. كانت صاعقة تستطيع أن تقربه في أي مكان و أي زمان. لذلك عبر الصاعقة الإنسان الذي سهران أو لا ينام. يستعد ليعمل في سهرانه. وكان الشاعر أراد ليلغ أن الصاعقة في يأس الصاعقة السيئة.

هناك أسلوب الصفة المجسّدة في هذه السطر:

"الغاب يا صديقتي يكفّن الأسرار"

فمستحيل على أن تكلم الغاب بل شاور للأسرار. ولكن استطاع الغاب أن يفعله عند الشاعر كمثل من مأمون. سوى ذلك يمكن الشاعر أن يعتبر الغاب كالشاهد السكوت على ما تكلم عن العدو وطبعا ما استطاع الشاهد السكوت أن يشتكي الأسرار للإنسان بل العدو. لذلك أكد الشاعر لصديقتيه أن الأسرار ستحفظ إذا تتحدث في الغاب الذي بعيد عن العدو.

وهذا مثل أخير من أسلوب الصفة المجسّدة:

"وحولنا الأشجار لا تهرب الأخبار"

نبه الشاعر صديقتيه لتحذرا دائما على العدو مع أن تتحدث الأسرار في الغاب الأمين. لأن عند رأيه هناك الأشجار اللوّاصة وتستعد لتبلغ الأسرار إلى العدو. ليست الأشجار تستطيع أن تتكلم، ولكن هذا التمثيل الذي استخدمه الشاعر ليلغ أن لازم على صديقتيه تنبهان على جاسوس العدو مع أن في المكان الأمين.

٥. أسلوب إكسكلاماسيو (Eksklamasio)

اكسلاماسيو هو الأسلوب الذي يستخدم علامة النداء كتعبير الذوق.^{١٥}

"كوبي على أشلائنا، كالزنبقات العاقبة!"

استخدام علامة النداء ليس الرمز فحسب بل يدل على حماسة وقفة ولو كان يسلفها مع الشهداء الأخرى.
وشبه بهذا التعبير:

"يا ويل من تنفست رئاته الهواء

من رئة مسروقة! .."

لقد صرح في هذه الكلمة أن العدو يأمر بالغضب على صديقتيه بكلمة ملامة. والكلمة بعلامة النداء (!) تدل على انفعاله. وكذلك الكلمة بعدها وهي الكلمة الخاتمة التي تختم بعلامة النداء.

"يا ويل من شرابه دماء!

ومن بنى حديقة .. تراهما أشلاء

يا ويله من وردها المسموم!!"

ليس العدو يحتقر فحسب بل يسجع الإختلاف بين المجاهدين. يقرحوا حينما يشربوا المجاهدون الدم من جيفة إخوانهم وبنى الحديقة فيه الأشلاء الشهداء. وزادت قوة لومة بعلامة النداء المكرر.

٦. رتوريس إكسلاماسيو (Retoris Eksklamasio)

رتوريس اكسلاماسيو هما من رتوريس و اكسلاماسيو. رتوريس هو تعبير

السؤال والإجابة في السؤال نفسه. و اكسلاماسيو كما يبين قبله.^{١٦}

¹⁵Suroto, *Teori dan Bimbingan.....*, 133.

¹⁶<https://id.wikipedia.org/wiki/Majas> (مأخوذ في التاريخ ٢٥ من مايو ٢٠١٥ في الساعة ٠٨:٣٥ وقت <https://id.wikipedia.org/wiki/Majas> الإندونيسي الغربي)

هذا الأسلوب المذبذب ويقوي معنى في الشعر. وتقترب علامة الاستفهام وعلامة النداء (!؟) ليس لها معنى الإستفهام فحسب، بل هناك المعنى الآخر أي معنى التأكيد. لا يريد الشاعر صديقتيه أن تبكيا ما أصابها. وهو يريد أن يرى صديقتيه تتبسمان ولو كانت كاذبة تحزن مشكلات كبيرة. الأسئلة ليست أسئلة التي تحتاج إلى الإجابة لأن حقيقة قد عرف الشاعر الإجابة أن الضحكة تصعب لها بعد ما حدثت. ثم عبر الشاعر بكلمة الاستفهام وعلامة النداء (!؟).

٧. أسلوب المبالغة (Hiperbola)

المبالغة هي الأسلوب له معنى البلاغي إما في الكلمة أو الجملة أو صفة الكلمة بالعرض للتشديد أو لزيادة التأثير في الشعر.^{١٧}

"مصّي بقايا دمننا، وبعدنا الطوفان"

عبر الشاعر صديقتيه بحالة شديد الحزن بسبب على أنهما لا يملكان شيئاً حتى تكونا جائعان و أمرهما لشرب دمهم لأن صعب حياتهما. أما كلمة "وبعدنا الطوفان" عبارة على شديد الهم يعني بدموع بعد جوع شديد.

ووجد فعبارة أخرى كما يلي:

"أسمعهم من فجوة في خيمة السماء."

وفي هذه الكلمة حث الشاعر صديقتيه مرة أخرى لتحذرا على العدو لأنه واقع في مكان بعيد أو مكان مختلف يستطيع أن يسمع فجوة العدو. ولازم عليها أدق على فجوة و تهديده. وليعبر الشاعر على عدم وجوده قد توفي بمقام أعلى يعني خيمة السماء.

¹⁷Suroto, *Teori dan Bimbingan.....*, 119.

بجانب آخر استخدم الشاعر كلمة الفجوة كأنما يحتبئ من العدو. حقيقة إذا كان لا يحتبئ في خيمة السماء لا أحد يعرف بسبب وفاته.

٨. أسلوب أسوسياسي (*Asosiasi*)

المُشَارَكَة هي المقارنة بين الشيئين المختلفين ويعتقد أنهما متساويان.^{١٨}

"كوبي على أشلائنا، كالزنبقات العابقه!"

ليعطي الحماسة إلى صديقيته لتجاهد دائما بعد وفاته و الشهداء، استخدم الشاعر الزنبقات عبارة على تمثيل حسن. وجب على استمرار الجهاد كمثل رائحة الزنبقات. قوة الإنسان عند الشاعر تقع على حماسة جهاده وكذلك قوة الزنبقات في رائحته. لذلك استخدم الشاعر الزنبقات كالعبرة.

٩. أسلوب الرمزي (*Simbolik*)

يصور الشيء بالرمز ليبين المقصود منه.^{١٩}

"كفاك يا صديقتي ذئبان جائعان"

مثل الشاعر صديقيته كالذئبان جائعان بسبب الفقر والحزن. ولازم عليهما أن تستخدم ما بقي من القوة لتحرض الحياة كالذئبين الجائعين الذين يحاولان في كسب الطعام. ولو كان شراهما الدم وميتة من الحيوانات الأخرى.

(مأخوذ في التاريخ ٢٥ من مايو ٢٠١٥ في الساعة ٠٨:٣٥ وقت <https://id.wikipedia.org/wiki/Majas>¹⁸ الإندونيسي الغربي)

^{١٩} نفس المرجع.

وشبه بهذه العبارة وهي:

"واشية، لكنها لاتعبر الأسوار"

والمراد بالأسوار ليست الأسوار صلة العادة التي تعطف في زند المرءة. يقصد بها يعنى الأسوار رمزا لتدل على معنى قوة صلاح الأخوة بينهم. ولو كانت هناك نعمة العدو ولن يستطيع أن يهلكهما. أكد الشاعر بهذا تعبير، "لكنها لاتعبر الأسوار".

و في العبارة الأخرى:

"يا ويله من وردها المسموم!!"

بسبب الأرض الذي بنى صديقتيه حديقة فيه أشلائى أصدقائه يعنى المجاهدون، فيحب عدو يشتمه و يغدره. وكان عدو يريد ليلغ أن النباتات التي تنشأ على الأرض ستكون النباتات مخطر للملك. لذا كان الشاعر وردة تدل على الجمال والمسموم تدل على مخطر.

وأخيرا موضوع هذا الشعر وهو "؟". هذا الموضوع المجذب للتحليل. علامة الاستفهام تدل على قوة السلم عند الشاعر ولم يكن وجوده في الأرض. وهو لا يستطيع أن يجاهد مثل ما هو حين يعيش إلا يسرّ مع صديقتيه التين ما زالت الحياة. أسرّ الشاعر حماسة ونصيحة ولو حقيقة لم تسمعاها. ها هو إستسلام الشاعر برمز علامة الاستفهام "؟".

٢. تحليل المعنى الإجمالي

١. العطف والحزن

١ عيناك يا صديقتي العجوز، يا صديقتي المراهقة

٢ عيناك شحاذان في ليل الزوايا الخانقه

٣ لا يضحك الرجاء فيهما، ولا تنام الصاعقه

٤ لم يبق شيء عندنا .. إلا الدموع الغارقة

أول ما يهتم به الشاعر وهو يصور بأنه الشاهد الذي قد توفي يعني عيني صديقتيه. نظر الحزن ويخرج من عينيها دموع محزن ويحزن من يستمعه. ماثله الشاعر العين كشحاذ الذي يشحذ الحنو الناس. بجانب آخر نظر فساد الهمة ورجاء من نظرة عينيها. حتى بين الشاعر ما لديهما شيء إلا الدموع الكبيرة.

٢. التسلية والتقوية

٥ قولي: متى ستضحكين مرة، وإن تكن منافقه؟!

٦ كفاك يا صديقتي ذئبان جائعان

٧ مصّي بقايا دمننا، وبعدننا الطوفان

٨ وإن سغبت مرة، لا تتركي الجثمان

٩ وإن سئمت بعدها، فعندك الديدان

١٠ إنا خلقتنا غلطة .. في غفلة من الزمان

حاول الشاعر أن يفرّح صديقتيه. السؤال عن متى ستضحكي مرة كأنما طلبه لتضحك مرة ولو كانا في حالة الحزن. يفرح ويقول أن حالهما الذي كذّبا جائعان لازما ليقبل. لا أحد يريد في حال كمثلها، ولكن ذلك الحال صديقتيه حسب ضرورين.

رحّب الشاعر صديقتيه ليأكلا بقايا دمهم للعيش. قد تعنى حالهما حتى من الذي يعرف سيبكي بكاء ألما ويعبر الشاعر كالطوفان. بجانب، إذا مزال الجوع فيرحّب لتأكل أشلائهم. وإذا لم يكفي، فيأكل في أشلائهم، أي في بطنهما الديدان من أشلائهم التي يأكلن. وقد ألم شديد هذا الحال.

هذا ألم شديد للشاعر ولا يستطيع أن يرد لأن خلق الإنسان ضعف في محل الخطاء. وحين ما في هذه المشكلة، كأن الخطأ كله حتى تظن أن الزمان غير متحيّز إليهما. يعتقد الزمان يغفلهما.

١١ وأنت يا صديقتي العجوز .. يا صديقتي المراهقه

١٢ كوني على أشلائنا، كالزنبقات العابقه!

حاول الشاعر أن يفرّح صديقتيه. وقوى أيضا للعناد على ما حدث بهما. أراد صديقتيه الزنبقات التي تنشأ دائما على أشلاء الشهداء أي على قبرهم بالرائعة الخاصة. والمعنى يعني مزال أن تجاهد ولو كان مجاهدون الآخر قد وفاة.

٣. التسكين والتحذير على الأعداء

١٣ الغاب يا صديقتي يكفّن الأسرار

١٤ وحولنا الأشجار لا تهرب الأخبار

١٥ والشمس عند بابنا معمية الأنوار

الغاب الذي فيه النباتات هو مكان الأمين ليشاور الأسرار لأن بعيد عن العدو. ولكن لازم لتحذر لأن يمكن على العدو له الجسوس ويسمع من فجوة النباتات. وهذا الخطر الكبير.

٤. التسلية والتقوية

١٦ واشية، لكنها لاتعبر الأسوار

١٧ إن الحياة خلفنا غريبة منافقه

١٨ فابني على عظامنا دار علاك الشاهقه

بناء على هذه الحالة، حزن العالم وكذلك الشمس الذي يضىء صار مغيمة، كأنها تفهم ما شعرا صديقتيه. وهنا، فرح الشاعر صديقتيه لقوة لأن ولو يحاول العدو أن يحاسدهم فليس يستطيع أن يهلك بسبب قوة صلة إخوانهم. وهذه قوة صلة يسمى الشاعر بالأسوار.

هناك شئ آخر الذي لازم يهتم به سوى الجسوس، يعني الحياة خلفهما أي الحياة لم تحدث. لابد عليهما أن تستعيد الحياة خلفهما التي لم واضح أم أسعد أو أخطر لهما. لأن في هذا الشعر كتب الشاعر أن الحياة خلفهما الحياة غريبة منافقة.

عرض الشاعر صديقتيه ليبنى بناء على قبر الشهداء. بنى على هذا لفرح والمكان
الأمّن أو كحمى. والجذير بالذكر، أراد الشاعر صديقتيه أن تحرص النفس جيدا للحياة
خلفهما.

٥. التسكين والتحذير على الأعداء

١٩ أسمع يا صديقتي ما يهتف الأعداء

٢٠ أسمعهم من فجوة في خيمة السماء:

٢١ ((يا ويل من تنفست رئاته الهواء

٢٢ من رئة مسروقة! ..

٢٣ يا ويل من شرابه دماء!

٢٤ ومن بنى حديقة .. تراها أشلاء

٢٥ يا ويله من وردها المسموم!!

من مكان البعيد، يعنى مكان الشاعر الذي قد يختلف من صديقتيه، سمع الشاعر
هتاف الأعداء الذي يحاول أن يحاسدهما. نبه الشاعر صديقتيه للحذر على الهتاف لأن
إذا حسد العدو بعضهم لبعض لتمزيق بينهم وهذا هو الهدف الأساس.

الفصل الرابع

الخلاصة والاقتراحات

أ. الخلاصة

- ومن التحليل في الفصل الثالث، حصلت الباحثة على النتيجة كما يلي:
١. أن شكل من الشعر "أنا يوسف يا أبي" لمحمود درويش يتكون على الأسلوب تكرر المعنى (Tautologi)، الإعادة (Repetisi)، بلوغ الذروة (Klimaks)، بوليسنديتون (Polisindeton)، الصفة المجسدة (Personifikasi)، تعبير لطيف (Eufimisme)، اكسلاماسيو (Eksklamasio). وأما الشعر "؟" يتكون على الأسلوب الإعادة (Repetisi)، أليتراسي (Aliterasi)، الإستعارة (Metafora)، الصفة المجسدة (Personifikasi)، اكسلاماسيو (Eksklamasio)، رتوريس اكسلاماسيو (Retoris Eksklamasio)، المبالغة (Hiperbola)، المشاركة (Asosiasi)، رمزي (Simbolik).
 ٢. والنتيجة من البحث على تحليل المعنى في شعر "أنا يوسف يا أبي" هي الحزن والرجاء إلى الشفوق والتحيير. أما النتيجة في شعر "؟" هي العطف والمبالغة والتسليية والتقوية والتسكين والتحذير على الأعداء.

ب. الاقتراحات

وبعد أن تقوم الباحثة بالتحليل على بيانات هذا البحث، فتقترح الباحثة إلى الباحثين اللاحقين الذين يستخدمون نفس النظريات أن تدققوا في تفهم الشعر وتعيين الأسلوب المستخدمة فيه. ذلك لأن الأسلوب له أنواع كثيرة وليس كل من هذه الأنواع يتضمن في الشعر. وإذا وجد الأسلوب المضبوط من الشعر فسوف يسهل فهم المعنى الإجمالي من الشعر.



ثبت المرجع

الكتب العربية:

- درويش، محمود. الأعمال الأولى ٣. لبنان: رياض الريس، ٢٠٠٥.
- درويش، محمود. الأعمال الأولى ١. لبنان: رياض الريس، ٢٠٠٥.
- السيد، أمين علي. في علمى العروض والقافية. القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٩.
- عصفور، جابر. مفهوم الشعر: دراسة في التراث النقدي. - مطبوعات فرح، ١٩٩٠
- موافى، عثمان. في نظرية الأدب الجزء الأول من قضايا الشعر والنشر في النقد العربي القديم. القاهرة: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٧.
- موافى، عثمان. في نظرية الأدب من قضايا الشعر والنشر في النقد العربي الحديث. القاهرة: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٨.

الكتب الإندونيسية:

- Alfian. *Studi dan Pengkajian Sastra (Perkenalan Awal Terhadap Ilmu Sastra)*. Yogyakarta: Graha Ilmu, 2014.
- Endraswara, Suwardi. *Metodologi Penelitian Sastra (Epistimologi, Model, Teori, dan Aplikasi (Edisi Revisi))*. Jakarta: MedPress, 2008.
- Zed, Mestika. *Metode Penelitian Kepustakaan*. Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2008.
- Prastowo, Andi. *Memahami Metode-Metode Penelitian*. Jogjakarta: Ar-Ruzz Media, 2011.

- Sedarmayanti, dan Syarifudin Hidayat. *Metodologi Penelitian*. Bandung: Mandar Maju, 2002.
- Siswantoro. *Metode Penelitian Sastra (Analisis Struktur Puisi)*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010.
- Strauss, Anselm, dan Juliet Corbin. *Dasar-Dasar Penelitian Kualitatif (Tatalangkah dan Teknik-teknik Teoritisasi Data)*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003.
- Suroto. *Teori dan Bimbingan Apresiasi Sastra Indonesia*. Jakarta: Erlangga, 1989.
- Teeuw, A. *Sastra dan Ilmu Sastra*. Bandung: Pustaka Jaya, 2013.
- Wisadirana, Darsono. *Metode Penelitian & Pedoman Penulisan Skripsi Untuk Ilmu Sosial*. Malang: UMM Press, 2005.

مواقع الشبكة الدولية:

- <http://simomot.com/2014/07/14/sejarah-dan-latar-belakang-konflik-israel-palestina-dari-2000sm-sampai-sekarang/> (مأخوذ في التاريخ ٣٠ من ديسمبر ٢٠١٤ في الساعة ٢٢:٣٧ وقت الإندونيسي الغربي)
- <https://rifqiemaula.wordpress.com/2012/11/07/mahmoud-darwish-1941-2008/> (مأخوذ في التاريخ ٢٢ من يناير ٢٠١٥ في الساعة ٢٢:٢٦ وقت 2008 (الإندونيسي الغربي)
- http://www.bbc.co.uk/indonesian/news/story/2008/08/080813_palestinianpoet.shtml (مأخوذ في التاريخ ٢٢ من يناير ٢٠١٥ في الساعة ٢٢:٣٥ وقت (الإندونيسي الغربي)

[https://buram91.wordpress.com/2014/02/01/pengertian-puisi-dan-fungsi-](https://buram91.wordpress.com/2014/02/01/pengertian-puisi-dan-fungsi-puisi/)

[puisi/](https://buram91.wordpress.com/2014/02/01/pengertian-puisi-dan-fungsi-puisi/) (مأخوذ في التاريخ ٢٢ من يناير ٢٠١٥ في الساعة ٢٢:٢١ وقت (الإندونيسي الغربي)

<https://id.wikipedia.org/wiki/Majas> في ٢٥ من ماي ٢٠١٥

(الساعة ٠٨:٣٥ وقت الإندونيسي الغربي)

<http://www.alwaei.com/site/index.php?cID=490> من مايو ٠٥

(مأخوذ في التاريخ ٢٢:٢٦ في الساعة ٢٢:٢٦ وقت الإندونيسي الغربي)



ثبت المرجع

الكتب العربية:

- درويش، محمود. الأعمال الأولى ٣. لبنان: رياض الريس، ٢٠٠٥.
- درويش، محمود. الأعمال الأولى ١. لبنان: رياض الريس، ٢٠٠٥.
- السيد، أمين علي. في علمى العروض والقافية. القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٩.
- عصفور، جابر. مفهوم الشعر: دراسة في التراث النقدي. - مطبوعات فرح، ١٩٩٠
- موافى، عثمان. في نظرية الأدب الجزء الأول من قضايا الشعر والنشر في النقد العربي القديم. القاهرة: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٧.
- موافى، عثمان. في نظرية الأدب من قضايا الشعر والنشر في النقد العربي الحديث. القاهرة: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٨.

الكتب الإندونيسية:

- Alfian. *Studi dan Pengkajian Sastra (Perkenalan Awal Terhadap Ilmu Sastra)*. Yogyakarta: Graha Ilmu, 2014.
- Endraswara, Suwardi. *Metodologi Penelitian Sastra (Epistimologi, Model, Teori, dan Aplikasi (Edisi Revisi))*. Jakarta: MedPress, 2008.
- Zed, Mestika. *Metode Penelitian Kepustakaan*. Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2008.
- Prastowo, Andi. *Memahami Metode-Metode Penelitian*. Jogjakarta: Ar-Ruzz Media, 2011.

Sedarmayanti, dan Syarifudin Hidayat. *Metodologi Penelitian*. Bandung: Mandar Maju, 2002.

Siswantoro. *Metode Penelitian Sastra (Analisis Struktur Puisi)*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010.

Strauss, Anselm, dan Juliet Corbin. *Dasar-Dasar Penelitian Kualitatif (Tatalangkah dan Teknik-teknik Teoritisasi Data)*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003.

Suroto. *Teori dan Bimbingan Apresiasi Sastra Indonesia*. Jakarta: Erlangga, 1989.

Teeuw, A. *Sastra dan Ilmu Sastra*. Bandung: Pustaka Jaya, 2013.

Wisadirana, Darsono. *Metode Penelitian & Pedoman Penulisan Skripsi Untuk Ilmu Sosial*. Malang: UMM Press, 2005.

مواقع الشبكة الدولية:

[http://simomot.com/2014/07/14/sejarah-dan-latar-belakang-konflik-israel-](http://simomot.com/2014/07/14/sejarah-dan-latar-belakang-konflik-israel-palestina-dari-2000sm-sampai-sekarang/)

[palestina-dari-2000sm-sampai-sekarang/](http://simomot.com/2014/07/14/sejarah-dan-latar-belakang-konflik-israel-palestina-dari-2000sm-sampai-sekarang/) (مأخوذ في التاريخ ٣٠ من ديسمبر ٢٠١٤ في الساعة ٢٢:٣٧ وقت الإندونيسي الغربي)

[https://rifqiemaula.wordpress.com/2012/11/07/mahmoud-darwish-1941-](https://rifqiemaula.wordpress.com/2012/11/07/mahmoud-darwish-1941-2008/)

[2008/](https://rifqiemaula.wordpress.com/2012/11/07/mahmoud-darwish-1941-2008/) (مأخوذ في التاريخ ٢٢ من يناير ٢٠١٥ في الساعة ٢٢:٢٦ وقت الإندونيسي الغربي)

[http://www.bbc.co.uk/indonesian/news/story/2008/08/080813_palestinianpoet.sht](http://www.bbc.co.uk/indonesian/news/story/2008/08/080813_palestinianpoet.shtm)

[ml](http://www.bbc.co.uk/indonesian/news/story/2008/08/080813_palestinianpoet.shtm) (مأخوذ في التاريخ ٢٢ من يناير ٢٠١٥ في الساعة ٢٢:٣٥ وقت الإندونيسي الغربي)

[https://buram91.wordpress.com/2014/02/01/pengertian-puisi-dan-fungsi-](https://buram91.wordpress.com/2014/02/01/pengertian-puisi-dan-fungsi-puisi/)

[puisi/](https://buram91.wordpress.com/2014/02/01/pengertian-puisi-dan-fungsi-puisi/) (مأخوذ في التاريخ ٢٢ من يناير ٢٠١٥ في الساعة ٢٢:٢١ وقت (الإندونيسي الغربي

<https://id.wikipedia.org/wiki/Majas> في ٢٥ من ماي ٢٠١٥

الساعة ٠٨:٣٥ وقت الإندونيسي الغربي)

<http://www.alwaei.com/site/index.php?cID=490> من مايو ٠٥

مأخوذ في التاريخ ٢٢:٢٦ في الساعة ٢٢:٢٦ وقت الإندونيسي الغربي)

